الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١-٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

المحب ـ الجامعة الاردنية

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ٥٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلساً	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ـ ٣٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٠٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٨ صفحات — بيروت الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٨ ـ السنة ٢٠ ـ العدد ٦٤١٦ — AL-ANWAR — Beyrouth 27 Octobre 1978 20e Année No. 6416 — ٥٠ قرشاً

الحكم يسعى لاقناع المتخوفين من مقرراته

الردع: فريق اساسي في الشرقية باشر بازالة المظاهر المسلحة

الحكم والحكومة انطلقا امس ، وكانهما في سباق مع الوقت لتنفيذ مقررات مجلس الوزراء ، وذلك في تحرك متشعب ، لكنه يصب في النهاية في قناة واحدة : انقاذ المقررات من السقوط امام العقبات ، وعدم التراجع تحت وطأة اية معارضة .. وانقاذ العثرات ما امكن .

ودخل عنصر اخر سببا في استعجال الحكم والحكومة لاقرار خطواتهما المقبلة ، وهو ضرورة انجاز كل شيء قبل قمة بغداد ، وبالتحديد قبل ذهاب الرئيس الحص الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب على رأس الوفد اللبناني ، باعتباره وزيرا للخارجية بالوكالة ، والذي سينعقد في العاصمة العراقية تمهيدا لقمة بغداد .

وفي حين تتضافر جهود الحكم والحكومة لاقرار صيغة برنامج زمني محدد لتنفيذ المقررات وفي مقدمتها ازالة المظاهر المسلحة في المناطق اللبنانية كافة ، تبدو المقررات نفسها امام شكوك وضغوط ، من هنا ومن هناك ، لكن الرئيس سركيس حصل ـ كما قالت مصادر مطلعة امس ـ على ضمانات جديدة من الخارج ومن الداخل ، على تأييد ما اعلنه مجلس الوزراء اخيرا ، وان التحرك الذي يقوم به وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في فرنسا ، سيمهد لزيارة رئيس الجمهورية لباريس في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل .

وكان بطرس قد اجتمع بوزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج .

وفي مقدم ما يواجه الحكم والحكومة من عقبات مسألة الغاء الاذاعات الخاصة ، ونزع السلاح ، ودور الجيش في المرحلة المقبلة .

فالكتائب تتحفظ على اغلاق اذاعتها ، والرئيس شمعون شكك امس في قدرة الحكم على تنفيذ مقرراته

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

توتر في سن الفيل والدكوانه

توقيف ٣٦ مخالفاً في المنطقة الغربية

اكدت قيادة قوات الردع العربية امس ، ان دورياتها استمرت في ازالة المظاهر المسلحة في المنطقة الغربية بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي ، وانها اعتقلت ٣٦ شخصا من المخالفين ، كما قالت ان فريقا اساسيا في المنطقة الشرقية بدأ بازالة المظاهر المسلحة ، واتهمت فريقا واحدا بالتصعيد .

وكان اليوم الامني قد شهد توترا في منطقة الدكوانة سن الفيل ـ جسر الباشا ، حيث تعطل المرور على هذه الطرق ، كما قتلت سيدة في الحازمية برصاص القنص وهي داخل منزلها .

وصرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية مساء امس بما يلي :

شهد اليوم (اي امس) انفراجا ملموسا على صعيد منع المظاهر المسلحة في منطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ـ الغربية لها ، واستمرت دوريات قوات الردع العربية ، وفقا للخطة الجديدة في ممارسة مهامها بنجاح بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي .

وكانت حصيلة الـ ٢٤ ساعة الماضية توقيف ٣٦ شخصا من المخالفين سواء بحمل السلاح أم بارتداء الالبسة العسكرية .

اما في الضاحية الشرقية من بيروت فيستمر المسلحون بالقنص على قوات الردع العربية في مناطق ساحة البرج والاميو والجسر الواطي والدكوانة بقصد ابقاء الجو متوترا ، وعرقلة تنفيذ مقررات بيت الدين كما ... مسلحو الميليشيات في استفزاز قوات الردع العربية في منطقة ... بالقنص تارة وبالقذائف تارة اخرى مجبرين هذه القوات على الرد ... المناسب ووفقا للاوامر المعطاة ضمن اطار ضبط النفس .

هذا ، ويبدو من خلال التجربة والمراقبة ان فريقا واحدا من المسلحين ... متمترا في التصعيد رغم كل ما جرى . بينما بدأ فرقاء اساسيون من الميليشيات عملية ضبط هامة وملحوظة لمسلحيهم بغية تسهيل عودة البلاد الى ... الطبيعية والمهجرين الى بيوتهم ومناطقهم .

بيان للردع

وكان قد صدر عن قيادة قوات الردع العربية ظهر امس البلاغ التالي :

ان قيادة قوات الردع العربية حرصا منها على املاك المواطنين وممتلكاتهم في المناطق التي تناولتها الاشتباكات الاخيرة قررت اعادة اعتماد الترخيص المسبق لنقل الاثاث

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

بغياب الصمود وامتناع مصر

التمديد للردع ٦ اشهر

واتفق مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارىء امس في القاهرة على تجديد فترة عمل قوات الردع العربية في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى تبدأ اعتبارا من اليوم الجمعة .

صرح بذلك السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، وقال : ان مصر امتنعت عن التصويت بعد ان اوضحت موقفها بالنسبة لتجديد عمل هذه القوات .

وقد استغرق اجتماع المجلس اربعين دقيقة ، حيث اعلن السيد محمود رياض ، الامين العام للجامعة العربية ، موافقة المجلس على تجديد فترة عمل قوات الردع لمدة ستة اشهر اخرى .

والمعروف ان هذه القوات قد تشكلت بقرار مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في القاهرة في تشرين الاول ١٩٧٦ لبحث الازمة اللبنانية ، وذلك لاقرار الامن في لبنان ، والعمل على تدعيم سيطرة السلطة الشرعية اللبنانية على ارض لبنان .

ويعتبر هذا التجديد هو خامس فترة عمل لهذه القوات التي تتكون من القوات السورية والسعودية والسودانية والامارات العربية .

وكان مجلس جامعة الدول العربية قد عقد امس اجتماعه الطارىء على مستوى المندوبين الدائمين للنظر في طلب لبنان ، ورأس اجتماع المجلس السيد عبد الرحمن فارح سفير الصومال في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة ، وذلك باعتبار الصومال رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة .

وقد حضر الاجتماع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، ومندوبو الدول العربية الاعضاء باستثناء مندوبي كل من : العراق وليبيا وسوريا والجزائر واليمن الديمقراطية ، بينما حضر الاجتماع سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا لفلسطين .

وقد بدأ الاجتماع بجلسة عمل حيث تمت تلاوة نص مذكرة الرئيس اللبناني الى الامانة العامة للجامعة التي يطلب فيها عقد الاجتماع الطارىء للتجديد لقوات

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

بعد خلوتين مع ديستان والبطريرك

البابا: سأعمل جاهداً لانقاذ لبنان

خريش: باستطاعة فرنسا عمل الكثير

ابلغ قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس زعماء الكنيسة المسيحيين اللبنانيين قوله انه سيعمل كل ما في وسعه لاحلال السلام في لبنان .

اكد ذلك في اثناء استقباله للبطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق وثلاثة مطارنة لبنانيين .

وقال البابا : سأفعل كل شيء ، ... ما في استطاعتي لانقاذ لبنان .

واضاف انه يريد رؤية الحياة الطبيعية تعود الى لبنان كما يريد رؤية جميع السكان مسيحيين ومسلمين يعيشون بعضهم مع بعض في سلام .

وكان موضوع لبنان امس مدار بحث ... قداسة البابا والرئيس الفرنسي ... جيسكار ديستان لمدة ٤٥ ... ، وهي الفترة التي استغرقتها الخلوة التي تمت بينهما في غرفة مكتبه ... الفاتيكان ، استقبل قداسته بعدها ... الفور غبطة البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش بطريرك ... انطاكية وسائر المشرق .

تصريح ديستان

وعقب انتهاء المقابلة قال ديستان : انه فوجىء بمدى اطلاع البابا العميق ، كما ابلغ الصحافيين انهما بحثا في سلسلة واسعة من المواضيع العالمية والشؤون المسيحية ، لكنه رفض اعطاء اية تفاصيل باستثناء القول : ان مشكلة لبنان كانت من المواضيع الرئيسية ، وانه لا بد من مد فترة وقف اطلاق النار في لبنان ، وان تضطلع السلطات اللبنانية بمهام اكبر في اقرار السيادة والامن ووحدة لبنان ، ولا بد من اجراء حوار بين الطوائف المختلفة .

ولكن بعد زيارته للقديس جان دي لاتران وكاتدرائية روما ذكر الرئيس الفرنسي امام مندوبي الصحف عن مقابلته الحبر الاعظم ما يستفاد منه ان البابا الجديد مهتم بالدرجة الاولى بالسلام في لبنان ، وبان تسود حرية

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

كان مستعداً!



حتى هذا الطفل ، كان يتوقع هطول الامطار امس ، فخرج كما الكبار ، حاملا شمسية اكبر منه . وعندما اخذ المطر يتساقط سارع الطفل الى فتح شمسيته .. ومشى غير عابىء بالمطر ...

(تصوير صالح الرفاعي)

الأسد والبكر يوقعان ميثاق العمل القومي

انشاء هيئة سياسية عليا للتكامل بين البلدين

المحادثات السورية ـ العراقية التي انتهت بعد ظهر امس بين الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر ، اسفرت عن توقيع « ميثاق للعمل القومي المشترك » بين البلدين اكد على تحقيق الانتقال النوعي في العلاقات بينهما ، وعلى توفير « المستلزمات الكفاحية الفعالة لمواجهة الاخطار التي تهدد مصير الامة العربية » .

وينص الميثاق على تشكيل هيئة سياسية عليا مشتركة برئاسة الاسد والبكر للاشراف على تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاعلامية والتعليمية والاقتصادية والعسكرية والثقافية « وتحقيق التنسيق والتكامل باتجاه الاهداف الوحدوية بين القطرين » . وتجتمع الهيئة دوريا كل ثلاثة اشهر ، وكلما دعت الحاجة الى ذلك ، وبالتناوب في عاصمتي البلدين .

وتنبثق عن الهيئة العليا لجان مركزية هي لجنة الشؤون السياسية والاعلامية والثقافية ولجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني ، لجنة التعاون العسكري ، ولجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي .

ووصف الرئيس البكر في كلمة قصيرة بعد توقيع الميثاق اجتماعات بغداد بأنها من طراز الاجتماعات التاريخية .

واكد في كلمته التي وزعتها وكالة الانباء العراقية حرص العراق على رعاية بنود الميثاق وتنفيذها وتطويرها باتجاه العمل الوحدوي الشامل .

وقال الرئيس الاسد في كلمة له ان تقويم العراق وسوريا كان مشتركا « وفهمنا واحدا موحدا ، وكان حرصنا واحدا في اهمية تعزيز الثقة بين القيادتين والقطرين » .

واضاف يقول ان ما تم التوصل اليه هو : لبنة اولى على الطريق .

واعرب عن الثقة بحتمية النصر : « لاننا الاقوى والاكثر تصميما » .

وكان الرئيس الاسد قد غادر بغداد امس عائدا الى دمشق في ختام زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام .

وقد جرى له توديع رسمي حافل . وكان في مقدمة المودعين الرئيس احمد حسن البكر ، وشارك فيه اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين العراقيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد .

وكان الاسد والبكر قد انهيا جولة رابعة من المحادثات التي وصفتها وكالة الانباء العراقية انها اتسمت بروح عالية من الاخوة والمودة . وذكرت ان لجانا مشتركة انبثقت من الاجتماعات قد بدأت عملها فور تشكيلها لتهيئة الوثائق النهائية بمضمون الاجتماعات .

نص البيان

وفيما يلي نص البيان الصادر عن المحادثات :

بدعوة من السيد احمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية قام السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بزيارة اخوية الى بغداد على رأس وفد رسمي للفترة ما بين الرابع والعشرين وحتى السادس والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٨ .

وقد تم خلال الزيارة استعراض كامل ودقيق للاوضاع العربية الراهنة وللعلاقات بين القطرين الشقيقين وتوصل الجانبان الى عقد ميثاق للعمل القومي المشترك بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية ، في ما يلي نصه :

ميثاق العمل المشترك بين القطرين العراقي والسوري .

استجابة للمسؤولية القومية التاريخية التي تقع على عاتق قيادتي القطرين العربيين المناضلين العراق وسوريا وانسجاما مع ايمانهما العميق بمبادىء القومية العربية والوحدة العربية ، وادراكا منهما للاخطار الكبيرة التي تحدق بالامة العربية ، وبخاصة في المرحلة الراهنة من جانب

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

تلبية لرغبة السادات في الأطلاع

مصر تتجه لاستدعاء رئيسي وفدها الى محادثات واشنطن

قالت مصر امس انها تدرس استدعاء رئيسي وفدها الى محادثات السلام في واشنطن مع اسرائيل لاجراء مشاورات ، لكن هذه الخطوة روتينية وليست بسبب اي مأزق .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية الى الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء قوله : ان هذه الخطوة املتها البيانات الاسرائيلية الاخيرة ورغبة الرئيس انور السادات في الاطلاع على المحادثات .

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان رئيسي الوفد : الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع ، والدكتور بطرس غالي وزير الخارجية بالوكالة ، يتوقع وصولهما الى القاهرة اليوم او غدا السبت .

ولم يعلن الدكتور خليل ما هي البيانات الاسرائيلية التي اوجبت هذه الخطوة .

وجاء اعلان الدكتور خليل في بيان عقب اجتماع للجنة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس السادات .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى رئيس الوزراء قوله : ان قرارا نهائيا سيتخذ اليوم ، لكن مصادر حسنة الاطلاع قالت : ان القرار قد اتخذ فعلا .

وقال الدكتور خليل : ان هذه الخطوة تهدف الى تمكين الرئيس السادات من الاطلاع شخصيا على المحادثات في ضوء ملاحظات بعث بها الرئيس المصري الى الوفد المصري .

ولم تكشف مصر النقاب عن هذه الملاحظات لكنها قالت انها ترغب في ادخال بعض تغييرات معينة على مسودة المعاهدة ، واشارت البيانات الرسمية بوضوح الى ان هذه التغييرات تهدف الى الربط بين المعاهدة وبين تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

● وفي واشنطن قال مسؤولون اميركيون ومصريون : ان مصر ابلغت الولايات المتحدة انها ستتحرك بأسرع ما يمكن لتحقيق معاهدة سلام مع اسرائيل عندما تستأنف المفاوضات هنا اليوم الجمعة .

وقال الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري للصحفيين الليلة الماضية بعد اجتماع استمر ساعتين مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي : آمل ان نحقق في الايام القادمة نجاحا آخر .

القاهرة ـ ر

كارتر يبلغ بيغن قلقه لتوسيع المستوطنات

ابلغ الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قوله : انه قلق بسبب قرار اسرائيل توسيع مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة من نهر الاردن .

وقالت وزارة الخارجية ان الرئيس كارتر شخصيا نقل قلقه الى بيغن ، بعد ان علم بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاول .

ولم يكشف الناطق هودينغ كارتر النقاب عن محتويات رسالة الزعيم الاميركي ، لكنه اشار الى انها اتسمت باللهجة ذاتها التي صيغ بها البيان الشديد اللهجة الذي اصدره امس سايروس فانس وزير الخارجية .

وقال فانس في بيانه : اننا نعتبر القرار الذي ذكر ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد اتخذه بشأن تكثيف بعض المستوطنات في الضفة الغربية قضية خطيرة جدا ونحن منزعجون جدا بسبب ذلك .

ولقد اتصلنا برئيس الوزراء مناحيم بيغن وسنمتنع عن اي تعليق آخر الى ان نتلقى جوابه .

واعلنت مصر انها تدرس فكرة استدعاء وفدها من محادثات السلام الجارية بشأن معاهدة مع اسرائيل .

● في تل ابيب ، قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس ان لاسرائيل الحق في الاستيطان في اي مكان في الضفة الغربية من نهر الاردن وقطاع غزة

البقية على الصفحة ـ ٨ ـ

مصادر اسرائيلية في القدس:

بيغن مارس لعبة المستوطنات لاقرار مسودة معاهدة السلام

قال مسؤولون في القدس المحتلة امس ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لم يستطع الحصول على موافقة مجلس الوزراء على مسودة معدلة لمعاهدته للسلام مع مصر ، الا بعد ان وافق على توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة .

وهذا الاتفاق هو الورقة التي لعبها بيغن في اجتماع لمجلس الوزراء استغرق ١٧ ساعة امس الاول ادخل خلاله عددا من التعديلات على مسودة المعاهدة الاصلية ووافق على تعديلات اخرى عرضها الوزراء .

وتم ايضا وضع خطوط عريضة صارمة للمفاوضين الاسرائيليين في مفاوضات واشنطن مع مصر .

وقال المسؤولون انه كان على بيغن استخدام كل مهاراته السياسية في الاجتماع الذي انتهى بموافقة ١٥ وزيرا على المسودة المعدلة وامتناع اثنين عن التصويت ولم تلق الوثيقة اية معارضة .

وعاد موشيه دايان وزير الخارجية وعيزر وايزمان وزير الدفاع الى واشنطن امس لاستئناف مفاوضات السلام .

وقالت المصادر ان الخطوة الرئيسية التي قام بها بيغن في الاجتماع الوزاري الكبير كانت اعلان رغبته في تخصيص ١٥ مليون دولار لتقوية وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية .

وقد عارض العرب بشدة اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب سنة ١٩٦٧ .

وذكرت مصادر اسرائيلية ان المعارضة اشتدت داخل حزب «الليكود» الذي يتزعمه بيغن وفي سائر الفئات التي تشكل الائتلاف الحكومي لتنازلات مزعومة للعرب بصدد هذه المسألة وبشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وعندما عاد دايان وايزمان من مفاوضات السلام في واشنطن يوم الاحد الماضي بمسودة معاهدة قالت انباء انها حملت مزيدا من التنازلات حول هاتين المسألتين ذكرت المصادر ان شبه ثورة نشبت في صفوف بيغن .

وقد خسر رئيس الوزراء احد اشد مؤيديه وهو بيغال هوروفيتز وزير التجارة والصناعة الذي استقال احتجاجا على اتفاقات كامب ديفيد الاصلية .

وهدد مزيد من الوزراء بالتخلي كما ان احد الشركاء الرئيسيين في الائتلاف وهو الحزب الوطني الديني استطاع بعد جهد قلق ان يمنع اجراء تصويت في لجنته التنفيذية على اقتراح يدعو وزراءه الثلاثة الى الانسحاب من الحكومة .

القدس المحتلة ـ ر

واشنطن : خطاب الحسين عزز الامال بحل مشكلة الضفة الغربية

رحب مسؤولون اميركيون مشتركون في مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل بخطاب للملك حسين عاهل الاردن قال فيه ان الفلسطينيين يجب ان يقرروا تحركهم لتحقيق تقرير المصير .

وقال المسؤولون ان الخطاب عزز آمالهم في حل مشكلة الضفة الغربية المحتلة في تسوية للشرق الاوسط .

وكان الملك حسين قد قال في خطابه في عمان يوم الاثنين الماضي انه لن يسعى الى فرض آرائه على الفلسطينيين فيما يتعلق بمصيرهم ومستقبلهم .

وقال : ان من حق اخواننا ابناء الارض المحتلة علينا ان نساندهم في نضالهم ... وان نترك لهم حرية التحرك السياسي الايجابي الواعي لتعزيز مواقعهم وتطوير اساليب عملهم من اجل الجلاء الاسرائيلي وتقرير المصير .

وقال المسؤولون الاميركيون ان هذه هي الاشارة التي طلب سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي من الملك حسين اعطاءها خلال زيارته للاردن في الشهر الماضي .

واشنطن ـ ر

على صورة لبنان

الاختيار هو عادة اصعب من ردود الفعل الناشئة عنه ، والا لما كان اختيارا ، ولما تم درس كل الظروف التي حتمته ، وكل الاحتمالات المفترض ان تنتج عنه .

وهكذا يجب الا يتوقف الاختيار او القرار عند اي تحفظ او اية معارضة . هذا بشكل عام ، اما بشكل خاص فان الحكم في لبنان الذي اخذت عليه جميع الاطراف منذ سنتين تردده في اتخاذ القرارات ، انما احجم عن ذلك حتى الان لاسباب عديدة من بينها عدم الرغبة في اثارة استياء فرقاء يمكن ان يعرقل موقفهم السلبي عملية التنفيذ . واذا كان الفرقاء الداخليون طالبوا الحكم باستمرار ، باتخاذ مواقف ، فلانهم كانوا يريدون منه ان يقف معهم ، والحكم لم يقف الا مع لبنان ، لبنان الحائر ، القلق ، الضعيف الباحث عن نفسه وعن وحدته . ولذا فالحكم كان على صورة لبنان ، وفي هذا المعنى فان تمثيله له كان صحيحا . ولذا فان جميع المآخذ والانتقادات والاتهامات التي وجهت الى الحكم خلال السنتين الماضيتين كانت في الحقيقة موجهة الى لبنان .

والان اذا كانت صورة الحكم قد تغيرت ، او على وشك ان تتغير ، فذلك لان لبنان نفسه قد تغير ، او على وشك ان يتغير . هذا على الاقل ما اوحت به الفترة السابقة واللاحقة لمؤتمر بيت الدين ، بما رافقها من تطورات عربية ودولية بشأن لبنان ، وبما نتج عنها من دعوات ملحة للدولة اللبنانية بأن تحزم امرها وان تنتقل الى مرحلة التنفيذ .

وبما ان الدولة واثقة من انها ليست واقفة الا مع لبنان ، ذلك الذي جرت وتجري بشأنه كل المشاورات والمباحثات العربية والدولية ، اي لبنان الموحد والسيد والواضح الانتماء والتطلع ، فان اختيارها لا يعود صعبا الا من حيث معالجة بعض ردود الفعل المحلية ، وهذا سهل .

والفرقاء الداخليون قد لا يعودون لا قادرين ، ولا راغبين في عرقلة التنفيذ ، اذا كانت قدرة الدولة ورغبتها اصبحتا الاقوى . وقوة الدولة هذه المرة قد لا تكون نابعة من ارادة داخلية ـ تقاعست حتى الان عن مساندة الدولة ـ بل عن رغبة خارجية (عربية ودولية) قضت بأن لا خلاص للبنان الا عن طريق دولته ، وهي الضامن الوحيد لوحدته وكيانه .

واذا كانت هذه الاعتبارات هي التي قضت باتخاذ القرارات التطبيقية لمؤتمر بيت الدين ، فانه لم يعد من سبيل امام الدولة للرجوع او التراجع . لان ذلك لو حصل ، فانه تراجع للبنان ، ومقدمة لتنفيذ الخطط الاخرى .

داود الصايغ

بغية الاسراع في تنفيذ مقررات مجلس الوزراء
سركيس يحدد مع الخطيب والحاج وسائل التنسيق بين الردع والدرك

ركز رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس ، على بحث وسائل تحقيق مقررات مجلس الوزراء الاخيرة ، ولا تيما ما يتعلق منها بالتنسيق الواجب اعتماده بين الجيش اللبناني وقوات الردع العربية وقوى الامن الداخلي .

وقد استقبل الرئيس سركيس لهذه الغاية ، عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ، وعرض معه وسائل تنفيذ الخطة والخطوات التي سيعهد بها الى قوات الردع في المرحلة المقبلة .

تصريح الخطيب

ولدى مغادرته القصر الجمهوري ادلى العقيد الخطيب بتصريح الى الصحافيين قال فيه : اجتمعنا بفخامة الرئيس سركيس واعطانا التوجيهات اللازمة في ما يختص بالمقررات التي صدرت عن جلسة مجلس الوزراء ، واننا نتفاءل خيرا ان شاء الله .

وعلى صعيد قوى الامن الداخلي ، استقبل الرئيس سركيس مديرها العام العميد احمد الحاج وبحث معه امكانات هذه القوى على صعيد التنفيذ طوال خمس واربعين دقيقة .

ولدى مغادرته القصر الجمهوري لم يدل العميد الحاج باي تصريح كعادته.

وفي مجال التنسيق مع قوى الجيش اللبناني ، سيتم بحث ما يمكن ان تقدمه هذه القوى في اجتماعات سيعقدها الرئيس سركيس مع قائد الجيش بعد عودته من باريس .

وكان رئيس الجمهورية قد استهل نشاطه امس باستقبال البعثة البرلمانية الفرنسية يرافقها السفير الفرنسي هوبير ارغو . وقد استمرت المقابلة من الساعة التاسعة والنصف حتى العاشرة والربع .

وتقوم هذه البعثة بجولة استطلاعية لمعرفة حقيقة الازمة اللبنانية ، وقد حملت معها كميات من المساعدات الصحية لدى وصولها امس الاول الى بيروت .



الرئيس سركيس مع البعثة الفرنسية (تصوير دالاتي ونهرا)

شمعون : نزع السلاح يتم بعد نزعه من الفلسطينيين

اعلن الرئيس كميل شمعون امس : عندما نرى انهم نزعوا السلاح من ايدي الفلسطينيين ، ومن يد كل غريب مسلح ، عندها نعرف تلقائيا ان السلاح يجب الا يكون بين ايدي المنظمات الحزبية ، بل مع قوات الدولة النظامية .

واستهل الرئيس شمعون تصريحه امس بالتعليق على مقررات مجلس الوزراء لتنفيذ الخطة الامنية الجديدة فقال: لن اصدق الا عندما ارى بام العين انه سيصار فعلا الى عمل جدي ، وعلى مجلس الوزراء اولا ان يوقف تدمير وتخريب الصناعات في المكلس . وقد تناول التدمير والنهب ٢٣٠ معملا ، وعندما يتمكن المسؤولون من وقف هذا الاجرام عندها نبدا نصدق انهم باشروا تنفيذ خطة مجلس الوزراء والا فان « كله » كلام بكلام كما سبق وصرحت ، ناهيك عن الفلسطينيين الذين جاءوا بهم والذين لا يزالون موجودين ونحن نعرف من اين دخلوا واين هم موزعون وماذا يعملون.

ولا ينبغي الاعتقاد ان الازمة انتهت بمجرد اجتماع بعض الوزراء الذين نعتبرهم قاصرين بالنسبة لعدم تمكنهم من معالجة اي امر من الامور .

ولا اثق لا اثق ..

وقال شمعون : بالاضافة الى ذلك فاني لن اؤمن بالمقررات التي اتخذوها . ولا اثق بهكذا رجال حكم .

واضاف : اما ما ذكرته اذاعة لبنان من بيروت ، فمنذ زمن بعيد اصبحت اعتبر ان هذه الاذاعة لم تعد تمثل اي شيء في لبنان ، انما هي اذاعة دخيلة على لبنان .

المظاهر المسلحة

وسئل شمعون : هل ستلتزم القوات اللبنانية بمقررات مجلس الوزراء بسحب المسلحين وانهاء المظاهر المسلحة ؟ فاجاب :

هناك اوامر معطاة بعدم تجول الناس وتظاهرهم بالاسلحة والالبسة العسكرية .

السلاح اين يجب أن يكون ؟

وتابع الرئيس شمعون يقول : عندما نرى انهم نزعوا السلاح من ايدي الفلسطينيين ومن يد كل غريب مسلح ، عندها نعرف تلقائيا ان السلاح يجب الا يكون بين ايدي المنظمات الحزبية بل مع قوات الدولة النظامية وعندها نرى من هي الدولة واي قوات دولية تابعة لها .

وتساءل شمعون : هل الخطة الامنية تنحصر ببرج رزق ومنطقة الجسرين ؟

الدرس اليومي

وردا على سؤال اخير حول الهدف من التوتر الامني الحاصل في بعض الضواحي اجاب الرئيس شمعون : ان هناك تحرشات بنا ، ولكن نحن ملتزمون بوقف اطلاق النار وسنبقى ملتزمين به لدرجة الدفاع عن النفس ودرء اي خطر يتهددنا .

■ الحص مجتمعا بسلمان والحاج والخطيب ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

■ حوار عن الجيش يصغي اليه الحص بين العميد طربيه والعقيد لحود ■ (تصوير حبيب فيا)

الحص يناقش مع سلمان وطربيه والخطيب وسائل ازالة المظاهر المسلحة واعداد برنامج زمني لها

رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عالج بدوره موضوع التنسيق بين الجيش والردع في تنفيذ مقررات مجلس الوزراء الاخيرة ، فاجتمع الى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والعميد الركن احمد الحاج والعميد الركن منير طربيه رئيس الاركان العامة في الجيش ، والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع .

وقد اجتمع الحص الى العميد طربيه في مكتبه بوزارة الاعلام عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس .

وقد تركز موضوع البحث في اطار قرارات مجلس الوزراء وما سيناط للجيش من مهمات في المستقبل .

بعد الاجتماع لم يشأ العميد الركن طربيه الادلاء بشيء ، وكل ما صرح به انه اجرى حديثا عاديا مع الرئيس الحص .

وسئل هل تم البحث بمواضيع تتعلق بالجيش ، فاجاب : « شوفوا دولة الرئيس.»

وسئل ايضا عن الوضع في جبيل وعما اذا كان الجيش نزل الى المنطقة، فاجاب : اسالوا دولة الرئيس ؟

مع سلمان .. والخطيب

وعند الساعة الاولى والثلث من بعد ظهر امس عقد اجتماعا في مكتبه في وزارة الاعلام مع قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ودار البحث خلاله حول دور قوات الردع العربية في المرحلة المقبلة .

وعند الساعة الثانية من بعد الظهر انضم الى الاجتماع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ثم انضم بعد حوالي خمس دقائق المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد احمد الحاج .

واستمر الاجتماع حتى الثالثة والربع بعد الظهر وعلم ان البحث تركز خلاله على كيفية توزيع الادوار في ضوء القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء . وقد تركز البحث بشكل خاص على ازالة المظاهر المسلحة ومكافحة المسلحين في المناطق اللبنانية كافة .

وخلال الاجتماع اجرى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا مع الرئيس سركيس اطلعه خلاله على مواضيع البحث .

تصريح الخطيب

عند الساعة الثالثة الا ربعا خرج العقيد الخطيب فيما استمر الاجتماع بين الرئيس الحص والوزير سلمان والعميد الحاج . وقد بادر العقيد الخطيب الصحافيين بالقول : ما عنا شي اليوم ابدا .

ودار بين العقيد والصحافيين الحوار الآتي :

● بالنسبة للتهجير في البرجاوي والاشرفية هل من اجراءات ؟

□ هلق اخبرت فيه ونشمالجه ... ما معي خبر .

● هل نزل الردع الى جبيل ؟

□ لا .

● قيل انه سينزل ؟

□ من قال ؟

● بعد ان بدات خطوة ازالة المظاهر المسلحة في المنطقة الغربية متى ستبدأ في الشرقية ؟

□ والله المفروض ان تبدا الآن .

● ازالة المظاهر المسلحة ؟

□ نعم مفروض ان تبدا ازالة المظاهر المسلحة .

ثم اعطى العقيد الخطيب تصريحا متلفزا هذا نصه :

● ما هو تعليقك على تنفيذ التدابير الامنية في المنطقة الغربية ؟

□ مثل ما قلنا سابقا .. ان التدابير التي اتخذت في صدد ازالة كل المظاهر المسلحة ، اعتقد ان الجميع لاحظوا انها نفذت بشكل جيد والمنطقة تشهد ارتياحا من المفروض ان تكونوا قد شعرتم به .

● بالنسبة للتدابير الامنية هل ستمتد الى باقي المناطق من بيروت ؟

□ ستطبق على كل المناطق اللبنانية.

● هل هناك جدول زمني محدد حول تطبيقها ؟

□ عم نحاول ان نصيغ هذا الجدول .

● بالنسبة للجنة التنسيق بين الردع والجيش وقوى الامن هل باشرتم وضعها ؟

□ كمان رح نباشر خلال ايام .

● الخطة الامنية متى ستطبق على كل المناطق اللبنانية ؟

□ خلال ايام ان شاء الله ... اتصور ذلك .

● قيل ان هناك حوادث في منطقة جبيل هل سيتدخل الردع ؟

□ عم نحاول نعالجوا .

● هناك محاولات للتهجير فما هو العمل لمواجهتها ؟

□ سنقف في وجه التهجير اينما كان .

مع الخليل

واجتمع الحص امس ايضا الى نائب صور الدكتور علي الخليل الذي صرح بعد المقابلة بانه اثار مع رئيس الحكومة موضوع الخطة الامنية من بند خاص بالاوضاع في الجنوب .

وقال : وقد اكدت للرئيس الحص ان الجنوب الذي كان السبب المباشر للازمة اللبنانية يجب ان تعالج اوضاعه اذا كنا جادين بحل تلك الازمة ، وهذا ما يدعونا لمطالبة الحكم بالحاق بند بالخطة الامنية يتعلق بمعالجة ازمة الجنوب .

اجتماعات اخرى

واجتمع الحص امس مع العقيد فؤاد لحود الذي قابل رئيس الحكومة عندما كان مجتمعا بالعميد الركن منير طربيه كما تلقى اتصالا هاتفيا من سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين الذي ابلغ الرئيس الحص ان السلطات القبرصية قد وافقت على تمديد المهلة المعطاة للبضائع الموجودة في المرافىء القبرصية لحساب التجار اللبنانيين لمدة تنتهي في ١٥ تشرين الثاني المقبل .

وكان السفير تقي الدين قد اجرى اتصالات مع السلطات القبرصية بهذا الشان بعد الاتصال الذي اجراه رئيس الحكومة معه للطلب الى المسؤولين هناك اعطاء مهلة جديدة للتجار اللبنانيين .

الجميل : البرامج والمقررات الصادرة لا ينقصها سوى التطبيق

علق الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس على البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين الذي وافق عليه مجلس الوزراء امس الاول فقال : ان جميع البرامج والمقررات التي صدرت حتى الان من مراجع محلية وعربية كان ينقصها شيء واحد هو التنفيذ ، ذلك ان المقررات والبرامج التي صدرت تكاد تكون صورة طبق الاصل ابتداء من اتفاق القاهرة الذي عقد عام ١٩٦٩ ، ومرورا بنحو من خمسين اتفاقا خلال حرب السنتين ومن ثم مقررات الرياض والقاهرة والبرنامج التطبيقي لها الذي اطلق عليه اسم اتفاق شتورا ومن بعد كانت توصيات بيت الدين التي تحولت الى مقررات ثم الى برنامج تطبيقي .

وتابع قائلا : ان جميع الاتفاقات التي ذكرت هنا منذ عام ١٩٦٩ وحتى اليوم ، كانت تشير الى الغاء المظاهر المسلحة وانسحاب المسلحين الفلسطينيين من المواقع غير المخصصة لهم ، ومساعدة الدولة على فرض سلطتها واستعادة هيبتها .

لكن كان كل ذلك من باب التمنيات التي ظلت من دون تنفيذ .

لو قامت بدورها

وقال الشيخ الجميل : لو ان قوات الردع العربية منذ دخلت لبنان قامت بدورها الامني كما ينبغي ازيكون ودون ان نرى وجودا مسلحا هنا وتتعامى عن وجود مسلح هناك ، ولو طبقت قوات الردع مهماتها بحق غير اللبنانيين عندما كان اللبنانيون ملتزمين كليا بالقرارات لكانت وفرت علينا مزيدا من المآسي والانهيار ، غير ان الظهور المسلح الغريب والانتقال من موقع الى موقع لم تواجهه قوات الردع بالاجراءات المطلوبة ونحن في هذه الحال لا نستطيع ان نقول للبناني ممنوع عليك الظهور المسلح حيما حياته وكرامته ورزقه وارضه معرضة لظهور مسلح آخر .

اللبناني .. وغير اللبناني

وقال رئيس الكتائب : ان المعادلة بين اللبناني وغير اللبناني في هذا الشان امر غير صحيح وغير منطقي ، ولاسيما بعد الذي حدث في لبنان او يحدث الان ، وخصوصا حين اصبح اللبنانيون مهددين في كل حين ، مهددين في اعراضهم ومهددين في بيوتهم ومهددين في حياتهم وممتلكاتهم . ومن هنا تاتي مطالبتنا بان تحزم الدولة امرها . وعندما يطمئن اللبناني الى ان السلطة قادرة على ضمان امنه وحياته عند ذاك يترك السلاح الذي لم يرده اصلا الا للدفاع عن نفسه ووجوده ويهجر المظاهر المسلحة التي لم يكن يوما ليلجأ اليها او يتمسك بها الا للدفاع عن الوطن والحرية ساعة تعطلت القوى اللبنانية النظامية عن القيام بمهمة الدفاع عن الوطن والمواطنين .

سنكون اكثر المتجاوبين

وتابع يقول : ومن هنا اننا سنكون اكثر الذين سيتجاوبون مع اي تدبير يعيد الامن الى البلاد والهيبة الى السلطة والشرعية الى الشرعية ، وخصوصا عندما ينشىء البرنامج التطبيقي محكمة لبنانية لتوقيف مرتكبي المخالفات .

ونحن نقول ذلك في الوقت الذي يعلن فيه عن توقيف مرتكبي المخالفات وفق البرنامج التطبيقي ذلك ان اللبناني بات يشعر بان التوقيف ما كان يحصل بسبب ارتكابه مخالفة وانما بموجب لوائح تدينه بحسب ميوله السياسية والحزبية .

وطالب الجميل اخيرا بان تكون القوات التي سيناط بها تنفيذ البرنامج التطبيقي قوات تتصرف حقا بنزاهة وتجرد وعدل وتحت امرة لبنانية وسلطة لبنانية بالفعل . لكن اذا ما كانت هذه التدابير ستشمل منطقة من لبنان دون المناطق الاخرى وخصوصا التي تعاني كثيرا من الضغط والارهاب او اذا ما كان حبل الامن المتحرف سيظل على النحو الذي نشهده اليوم ، واذا ما استمرت المناورات والمغالطات واستغلال الشرعية ، فعند ذلك تصبح هذه التدابير والقرارات والبرامج كغيرها من ما سبق وهو آخر ما يدعو الى الاسف والالم الكبيرين .

الجميل يلتقي السفير الاميركي الجديد في بكفيا

اجتمع الشيخ بيار الجميل امس الى السفير الاميركي في لبنان السيد دين ، وذلك في منزل رئيس الكتائب في بكفيا .

وعلى رغم ان اللقاء جاء في اطار الزيارات التي يقوم بها السفير الاميركي الجديد للقادة السياسيين ، فان البحث شمل الازمة اللبنانية من جوانبها كافة ، وموقف الولايات المتحدة منها عبر السنوات الاربع الاخيرة، وفي المرحلة الاخيرة بالذات .

مناقشة الجوانب المالية لقوات الامم المتحدة في لبنان

بحثت اللجنة الادارية المالية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة تقرير الامين العام حول تمويل قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وقد قدر التقرير كلفة هذه القوة بمبلغ ٤٦٤٨٥٨٤٠٠٠ دولار للاربعة اشهر الحالية الممتدة حتى ١٨ كانون الثاني ١٩٧٩ .

وقال رئيس اللجنة الاستشارية حول المسائل الادارية والمالية ان اللجنة اوصت بان يتم الابقاء على حساب خاص لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، مضيفا ان الجمعية العامة من الممكن ان ترغب في اعطاء الصلاحية للامين العام لاخذ تعهدات مالية لهذه القوة حتى ٢١ تشرين الاول ١٩٧٩ في حال تمديد مهمتها بعد ١٩ كانون الثاني ١٩٧٩ .

وجاء في تقرير الامين العام انه يتبقى دفع ٢٩٤٣ مليون دولار منها مبلغ ١٤ مليونا تمثل حصة بعض الدول التي اعلنت انها لا تنوي المساهمة في نفقات القوة المذكورة .

ابلاغ مقررات مجلس الوزراء رسميا الى الوزارات

وجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس كتبا رسمية الى الوزارات المعنية وقيادة قوات الردع العربية ، ابلغها فيها مقررات مجلس الوزراء طالبا تنفيذها بالسرعة القصوى كل في ما يتعلق به .

وقد وجهت هذه الكتب الى كل من وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — ووزارة الاعلام ووزارة العدل ، ووزارة الداخلية — المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للامن العام ، وقيادة قوات الردع العربية .

كما جرى كذلك ابلاغ رئاسة مجلس النواب نسخة من هذه المقررات .

الأسعد يرد الكرة الى مرمى الحكومة:

«اتهام رئاسة المجلس بتأخير قانون الجيش مردود واذا لم توحد الحكومة موقفها فالمجلس سيقر القانون»

رد رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد امس الكرة الى مرمى الحكومة حيث دافع عن رئاسة المجلس بانها لم تكن وراء تاخير الانتهاء من مشروع قانون الدفاع الجديد ، واكد انه في حال عدم توصل الحكم الى اتخاذ موقف موحد من هذا القانون فان مجلس النواب سيتابع دراسته ويعمل على اقراره .

أعلن الرئيس الاسعد ذلك في معرض رده على اسئلة الصحافيين عقب استقباله النائب بطرس حرب ، الرئيس تقي الدين الصلح ، الوفد البرلماني الطبي الفرنسي الذي يضم النائب جان بيار روك ، سفير بريطانيا في لبنان السيد بيتر ويكفيلد ، ثم وفدا يمثل اهالي منطقة جبيل برئاسة الشيخ حسن عواد .

■ الاسعد خلال استقباله السفير الفرنسي آرغو والبعثة الفرنسية ■

نص الحوار

في ختام استقبالاته رد الرئيس الاسعد على اسئلة الصحافيين كما يلي :

● ما رايك بالبرنامج التطبيقي الذي اقره مجلس الوزراء ؟

□ دون الدخول في تفاصيل التطبيق والتنفيذ والجدول الزمني والخطط التي ستعرض على مجلس الوزراء في ما بعد بصورة اجمالية لا بد من الترحيب بمقررات مجلس الوزراء التي نعتبرها ايجابية لانها تظهر ان هنالك عزما ونية على تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين . ولكن ما لفت نظري هو ما جاء بالنسبة لمشروع قانون تنظيم الجيش حول تمني مجلس الوزراء على رئاسة المجلس النيابي الانتهاء من مشروع قانون الدفاع ، وهنا لا بد من التوضيح ان لهذا القول تاويلين : فالاول وهلة يبدو انه يتضمن اتهاما لرئاسة المجلس بانها لا تعمل على الاسراع في انجاز هذا الموضوع ، لانك عندما تتمنى على شخص الاسراع في موضوع ما فهذا يعني انه يتلكأ فيه، وباضعف الايمان انه غير متحمس له .

واضاف الاسعد : اذا كان هذا هو المقصود فذلك مردود شكلا واساسا لان الواقع بالنسبة لمشروع قانون تنظيم الجيش واصرار رئاسة المجلس على متابعة درسه بالرغم من جميع العراقيل ينفي هذا القول ، هذا علما بانني كنت قد اعلنت البارحة وقبل صدور المقررات انني ابلغت رئيس الجمهورية انه في حال عدم توصل الحكم الى اتخاذ موقف موحد من هذا القانون فان مجلس النواب سيتابع دراسته ويعمل على اقراره .

وتابع : اما التاويل الثاني ، وهو الذي نميل الى الاخذ به ، هو ان مجلس الوزراء اراد ان يعلن بذلك انه بالرغم من خلاف الحكومة حول تفاصيل القانون فانها تعلن انها موافقة مسبقا على اي مشروع يقره المجلس ايا كانت تفاصيله ، وذلك تجاوبا من مجلس الوزراء مع الرغبة العلمية بوجوب اقرار هذا القانون الذي يشكل على المدى البعيد الاساس والمرتكز الاول لبناء الدولة . من هنا فاننا نرحب باعلان هذا الموقف ، علما بانه في حال استمرار التباين في وجهات النظر بين اعضاء الحكومة من اي مشروع ، لاسيما قضية اساسية كهذه ، تشكل سابقة في النظام البرلماني ، اذ لم يتبق لاية لجنة ، او لجان مشتركة ان اقرت مشروع قانون ايا كانت اهميته دون ان يكون للحكومة راي واضح وموحد بشانه مع التحفظ بالا يؤدي هذا التباين في الراي ، اذا ما استمر ، الى عرقلة انجاز المشروع بصورة غير مباشرة او مباشرة عندما يعرض على المجلس النيابي في هيئته العامة .

وقال : اما طرح التصور الحكومي على مجلس النواب فهذا ما كنا نادينا به وما نرحب به ايضا ، لاسيما وان هنالك مشروعا كان قد درسته هيئة الصياغة الممثلة لجميع الكتل النيابية في العام ١٩٧٧ واودع مجلس الوزراء في حينه .

الوفد الفرنسي

● ما هي طبيعة زيارة الوفد البرلماني الفرنسي لكم ؟

□ زيارة الوفد النيابي الفرنسي بادرة شكرناهم عليها . فهم في مهمة انسانية اجتماعية ومن ثم استطلاعية على الصعيد السياسي ، وقد تبادلنا معهم الراي بالنسبة للوضع الدولي المتصل بازمة الشرق الاوسط وبالازمة اللبنانية بشكل خاص ، كما وضعنا امامهم الصورة الحقيقية للوضع الداخلي ، لاسيما في معرض تساؤلهم عن السبيل في تحقيق المصالحة الوطنية ، هذه الصورة المشوهة كثيرا في الاوساط الفرنسية . كما اكدنا لهم ان الازمة ليست طائفية بين مسلم ومسيحي في لبنان ، لان المسيحيين في اكثريتهم الساحقة ، والمسلمون في اكثريتهم الساحقة متفقون على وجوب قيام الدولة الواحدة ولبنان الواحد بمختلف مؤسساته وقطاعاته . ولكن هذه الاكثرية غير الصامتة هي عاجزة عن فرض موقفها هذا لانها لا تملك وسائل القتل والارهاب ، لذلك فان السعي والعمل على تحقيق وتطبيق المبادىء التي تضع حدا للاشرعية وتعطي الشرعية كل فعالياتها ومضامينها هو التعبير الصحيح والترجمة الفعلية لاماني المواطنين ومشاعرهم ، وهو بالتالي التحقيق الصحيح للمصالحة الوطنية .

الوضع في جبيل

● ما الجديد على صعيد الوضع في جبيل ؟

□ لقد شرح لي اعضاء الوفد جميع الملابسات والاحداث التي حصلت في منطقة جبيل مؤخرا والسوابق التي وقعت ايضا في العام الماضي . وانطباعي ان هذه الاحداث على جانب كبير من الخطورة بالنسبة ، ليس فقط للنتائج والاضرار الناجمة بقدر ما تؤدي اليه من مخاطر ومضاعفات على الصعيد الوطني وسنستمر في معالجة هذا الموضوع من هذه الزاوية الوطنية .

● ما هي اهم المواضيع التي عرضتموها مع سفير بريطانيا ؟

■ كانت لنا جولة مع السفير البريطاني درسنا خلالها الوضع العام وانعكاساته على الازمة العربية واللبنانية .

ويكفيلد .. زيارة وداعية

اما السفير البريطاني بيتر ويكفيلد فقال اثر الزيارة : انها زيارة وداعية لانني ساغادر لبنان بعد عشرة ايام .

واضاف : وانني حزين جدا لانني ساغادر لبنان وهو في هذا الوضع المأساوي ، لكنني اتمنى وآمل من الله بعد صدور مقررات بيت الدين وقرار مجلس الوزراء اللبناني بوضع البرنامج التطبيقي لهذه المقررات ان تتحسن الاوضاع .

تصريح عواد

اما الشيخ حسن عواد فقد قال اثر زيارة وفد جبيل للرئيس الاسعد: نحن نعتبر ان الرئيس كامل الاسعد ركن من اركان الدولة يعنيه كل حدث في هذا البلد يمكن ان يؤدي الى مضاعفات تمس الكيان العام ومصير الامن ، لهذا قمنا بهذه الزيارة وفي بيت الامة لاطلاعه على الصورة الحقيقية لما يحدث في منطقة جبيل ، ونحن نعتقد ان هذه المحاولات الاثمة والاعتداءات الصارخة هي من صنع الغرباء عن منطقة جبيل ، لان مئات السنين من التعايش المشترك في الاتراح والافراح ، وكل المواقف العامة لا يمكن ان تذوب امام هذه الفتنة — المؤامرة التي حلت بلبنان ، وما السنوات الاولى من عمر الفتنة الا دليلا على عمق ورسوخ التعايش الاخوي الحميم ، لانها مرت بسلام وكان الشعور الوطني الوحدوي فيها قويا وشاملا .

واضاف : انطلاقا من هذا الفهم نناشد اخواننا الجبيليين ان يتحملوا مسؤولياتهم وان يقفوا كما عودونا وقفة الرجل الواحد في وجه الغرباء عن المنطقة . وفي الوقت ذاته نكرر مناشدتنا من منطلق انساني ووطني لكل المسؤولين ، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ان ينظروا الى الحالة الامنية المتردية في منطقة جبيل .

وقال الشيخ عواد : واننا كمواطنين معنيين بهذا الوضع نطالب باعتماد الحل السريع ، ونرى ان هذا الحل هو في دخول قوات الردع العربية .

> **المجلس يتلقى مقررات مجلس الوزراء والبرنامج التطبيقي لبيت الدين**
>
> تلقى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد بعد ظهر امس كتابا من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يتضمن مقررات مجلس الوزراء وموافقته على مشروع البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر بيت الدين ، الذي حضره وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساهمة في قوات الردع العربية ، والذي عقد في ١٥ و ١٦ و ١٧ تشرين الاول الجاري في بيت الدين .

لما في كل مرة النواب والسياسيون يؤيدون مقررات مجلس الوزراء مع فارق واحد : التحفظ بانتظار التنفيذ

كما في كل مرة تتخذ الحكومة قرارات فانها تلاقي التاييد والترحيب، وهذا ما حصل بالنسبة لتوصيات بيت الدين التي حولها مجلس الوزراء الى مقررات مع فارق واحد هو اجماع النواب والسياسيين على انتظار التنفيذ .

فقد تمنى عدد من النواب والسياسيين على الحكومة الاسراع في التنفيذ لانها الفرصة الوحيدة المتبقية امام الحكم في اثبات وجوده ، وتخوفوا من ان تبقى هذه المقررات كسابقاتها حبرا على ورق .

منير ابو فاضل

رحب بالقرارات متمنيا ان تكون ... للمآسي والمصائب والخراب ... التي اصابت البلد « من غير ... يكون قد ارتكب اي ذنب بحق اي ... بل كان وما زال المدافع عن القضايا المحقة والعادلة وصوتا ... في جميع المحافل الدولية والعالمية ... اسرائيل والصهيونية العالمية ».

... اعلن تاييده للمقررات ونجاح منها ... تتعلق بازالة الحواجز والمظاهر ... التي هي مطلب كل لبناني ، ... بوجوب الاسراع في اعادة بناء ... على اسس سليمة ووطنية ... يصبح جيشا لكل لبنان ... ، قادرا على الدفاع عن ... ، مجهزا عدة وعددا ، وبعيدا ... الطائفية كي يلعب دوره الوطني ... هو مطلوب ومفروض .

... بصدد الوفاق الوطني فدعا ... وجوب العودة الى الضمير ... التخلي عن الخلافات والحساسيات ... بناء الوطن والعيش المشترك ... اساس ان الوطن لا يقوم الا ... فيه المسلم والمسيحي ، متآخين ... متساوين بالحقوق والواجبات ، لان ... لله والوطن للجميع .

ناظم القادري

... ان المقررات تلزمها امكانات ... هي غير متوفرة في الوقت ... لدى الحكم « الا ان هذا ... ان نقف مكتوفي الايدي حيال ... ازمتنا ومحاولة الخروج بلبنان ... محنته وحل جميع مشاكله » .

وقال : اذا كان الحكم لا يمتلك القدرات المادية اللازمة لتنفيذ هذه المقررات فاعتقد انه سيسلك طريق الحوار والاتصالات مع الجهات والاطراف المعنية في سبيل وضع هذه المقررات موضع التنفيذ وتهيئة الارضية والمناخات الصالحة والمناسبة في هذا المجال .

واعتبر ان المهم في هذا الموضوع توفر النيات الحسنة لدى جميع الفرقاء ، اذ في ظل ذلك يمكن تنفيذ المقررات التي لا يمكن وصفها الا بانها خطوة جريئة وشجاعة ، وان على الحكم الا يتوانى عن استعمال الوسيلة الكفيلة بتنفيذ هذه المقررات وكل ما من شانه وضع حد للماساة اللبنانية.

● محمود عمار

وصف المقررات بانها مصيرية بالنسبة للازمة اللبنانية ، وانه لا بد من اقترانها بالتنفيذ الجدي والسريع وصولا الى تحقيق الامن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية الى لبنان .

وقال : ان اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم وبفئاتهم شعروا بالارتياح والاطمئنان لهذه المقررات ، الا انهم في الوقت ذاته يصرون على وضعها موضع التنفيذ بحيث لا يكون مصيرها كغيرها من المقررات والاتفاقات التي ما زالت حبرا على ورق ، ولا اظن الا ان السلطة ستلقى التجاوب الكلي من السواد الاعظم من اللبنانيين حيال اقدامها على تنفيذ هذه المقررات التي هي في الواقع المدخل الصحيح والسليم لحل ازمتنا ومعالجة مشاكلنا.

● مخايل الضاهر

اكد ان الراي العام لن يعذر الحكم ان هو لم يبادر الى وضع هذه المقررات موضع التنفيذ وبالتالي وضع اقصى امكانياته المادية والمعنوية في هذا المجال وعدم التهاون او التلكؤ في اتخاذ اية خطوة من شانها الاسهام في تعزيز سلطة الدولة وفرض سلطانها وقوانينها على الجميع دون استثناء .

وقال : ان هذه المقررات جاءت وليدة رغبة لبنانية وعربية جامعة ، وان اللبنانيين بصورة خاصة سيقفون الى جانب السلطة لتمكينها من القيام بمهامها على صعيد معالجة جميع اسباب الازمة التي يتخبط بها البلد ، ومرة اخرى نؤكد ان الشعب اللبناني لن يعذر الدولة ان هي لم تقدم بجراة وحزم على تنفيذ ما اتخذته من قرارات وخطوات حاسمة وجريئة .

● مالك سلام

ابدى تحفظه حيال استعمال الجيش وقال : من البديهي القول ان العبرة هي في اسلوب التنفيذ وليس في المقررات التي تصدر ، بالطبع وكل لبناني مخلص عانى ما عانى من الم واسى طوال هذه السنين فانه يرجو ان تنفذ هذه المقررات بالشكل المطلوب بالحاح .

والنقطة الاساسية في الواقع اليوم كوننا لم نطلع بعد على البرنامج السياسي المقترح ، فان النقطة الاساسية تكون محصورة بالبرنامج الامني المنوي تنفيذه والذي سيعهد بقسط منه الى الجيش اللبناني بتكوينه الحالي ، وعلى ضوء ما صدر من مقررات اخرة عن قيادة الجيش ابديت برايي حولها البارحة فانه لا يسعني سوى التحفظ لناحية استعمال هذا الجيش بتكوينه الحالي .

● رفيق شاهين

قال : ان من يقرا هذه المقررات يفرح قلبه لما تحتويه ، ولكن العبرة بعد التجارب الطويلة علمتنا بان نكون حذرين لان الشيء الاساسي والمهم في هذه المقررات يجب ان ينطلق بالتنفيذ الفعلي لها ، فهل الدولة فعلا مصممة على التنفيذ ؟

اننا بانتظار النتائج لكي نقول راينا بصراحة لانه سبق وقلنا بانها هذه هي الفرصة الاخيرة تعطى للبنان لكي يستعيد امنه واستقراره .

● البير مخيبر

قال : لقد صفق الناس لمقررات الحكم ومشت الجماهير وراء هذا الحكم بالذات غير مبالية بالتصريحات الجانبية التي صدرت من هنا وهناك ، وكان الناس بهذه القرارات وجدت طريق الخلاص . اما التشكيك بالتنفيذ فهو وارد بالنسبة الي شخصيا ، لان هذه المقررات المتعددة البنود والتي شملت جميع المشاكل الشائكة الموجودة على الارض اللبنانية ، هذا الشمول جعل من كل مواطن جنديا للدولة .

وانا اعلم ان الناس شعرت عند صدور هذه المقررات وكانها هدية مفرحة لكل منهم ، وكما يفرح الاطفال بالهدايا التي يتلقونها وينامون معها ، هكذا الناس حضنت هذه المقررات ونامت معها وحضنتها .

ونحن اذ نهنىء رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء على هذا الاقدام نطالب بالحاح السرعة في التنفيذ، لان اي تاخير سيفتح المجال امام اصحاب النيات السيئة والمقاصد الشخصية ، واعني بالمصالح الشخصية من ان يشحنوا النفوس لكي يعود القلق وعدم الاطمئنان الى المجتمعات اللبنانية .

وليكن هذا التنفيذ ضربة قاضية على كل من تسول له نفسه التطاول على الحكم الشرعي .

● شفيق بدر

قال : اخيرا ، وبعد انتظار طويل يبدو ان الحكومة شربت حليب السباع فحزمت امرها واطلت علينا بقرارات كنا دوما نطالب في مجلس النواب وعلى صفحات الجرائد بان تتخذها هذه الحكومة بالذات لتفرض هيبة الدولة وتعيد بناء المؤسسات وممارسة سلطتها كما يجب .

ان القرارات التي اتخذت في مجلس الوزراء هي الخطوة الاكيدة والمباركة على طريق انقاذ الوطن الذي مزقته الاحداث المؤلمة ، وبنتيجتها اصبح الياس يسيطر على المواطنين . فهذه القرارات اعادت الطمانينة الى الشعب خصوصا عندما يسمع ان السلطة سوف تختفي من الطرق وتوقف الاذاعات غير الشرعية التي تشحن النفوس ويلاحق كل من يخرج عن القانون ، بالاضافة الى ذلك اعطت الحكومة ولاول مرة فكرة بانها تسير على طريق الاصلاح وتنفذ مقررات بيت الدين التي ايدناها وطالبنا الحكومة بان تنفذها باسرع وقت .

سلمان : تطبيق مقررات مجلس الوزراء امتحان للنيات غير المعلنة

تعليقا على اعلان البرنامج التطبيقي لقرارات بيت الدين في جلسة مجلس الوزراء قال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان امس :

ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بالاجماع قرار جريء يجب ان يحصل على تاييد شامل ، خصوصا بعد ان كثرت مطالبة الحكومة باتخاذ قرارات ومواقف .

واضاف : ولكن العبرة في التطبيق ونحن واعون الصعوبات التي ستعترضنا ونعتبر ان التطبيق سيكون امتحانا للنيات غير المعلنة ، اذ ان التصريحات والمواقف المعلنة كلها تدعم الشرعية ووحدة الوطن وسيادته .

وختم : اني اتوجه الى القوى الفاعلة طالبا منها ان تسهل الامور وان لا تعجز في مطالبها ، وان تقترن وعودها بمساندة الشرعية بالفعل لتجنيب المواطنين استمرار المعاناة ، ومنع المزيد من الدمار النفسي والمادي ، والبدء بالسعي لتصغير الشق بين اللبنانيين .

مبشراً بالوفاق قريباً

شعيتو : دخول الجيش الجنوب يتم بعد حل المشاكل الداخلية

طالب وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو الحكومة اللبنانية بتنفيذ مقررات بيت الدين بندا بندا دون اولويات ، وقال : ان دخول الجيش الى كل الجنوب لن يتم قبل حل المشاكل الداخلية ، واكد اعطاء الاوامر للعسكريين بقية معالجة قضية منطقة جبيل .

.. جاء ذلك في حديث لمجلة «الموقف».

نص الحديث

وعن مقررات بيت الدين قال : لقد صدرت فعلا قرارات سابقة بمنع المظاهر المسلحة بل وبجمع الاسلحة ، ولم تطبق يومئذ هذه القرارات لاسباب خارجة عن ارادة الحكم اللبناني ، وبسبب الظروف التي مرت بها المنطقة بعد رحلة السادات الى اسرائيل .

وبعد ان اجتمع وزراء خارجية الدول العربية المشتركة والمساهمة في قوة الردع العربية ، صدرت عن مؤتمرهم القرارات التي اصبحت معروفة ، وفيها خطة امنية لقمع المظاهر المسلحة وجمع الاسلحة ، وبعد موافقة مجلس الوزراء وتبنيه لهذه القرارات ، اصبح لزاما على الحكومة ان تسعى لتنفيذها بندا بندا دون اولويات .

واضاف : واني اعرف ان تنفيذ هذه البنود وخصوصا جمع الاسلحة واقفال الاذاعات والصحف غير الشرعية ، امر صعب التنفيذ ، ولكن الحكم في موقف صعب ، فاما ان يحسم امره واما ان يترك لبنان يندفع نحو الهاوية ، واعتقد ان هذه هي الفرصة الاخيرة امام لبنان .

وعن قضية الجنوب قال الوزير شعيتو : اعتقد ان قضية الجنوب ودخول الجيش اليه لا يمكن حلها الا بعد حل المشاكل اللبنانية الداخلية السياسية منها والامنية ، واؤكد انه لا يمكن ولا باي شكل من الاشكال ان نساوي بين ما قام به سعد الحداد وما قام به احمد الخطيب كما فعلت قيادة الجيش مؤخرا .

وتوقف شعيتو عند قوات الردع العربية فقال : ان قوات الردع العربية ، رغم انها مؤلفة من قوات من عدة دول عربية الا انها في الواقع بقيادتها الواحدة وهي جسم لا يتجزأ، تتلقى اوامرها من قيادة واحدة وتنفذها بطريقة واحدة .

ويتمنى الكثيرون لو ان هذه التركيبة تغيرت ، ولو ان قوات عربية من دول عربية اخرى دخلت فيها ، ليصبح عدد الجنود السوريين مساويا لعدد جنود اي دولة ثانية مشتركة . انني اؤكد ان الشقيقة سوريا كانت تتمنى ذلك ، وطلبت من المسؤولين ان يؤمنوا اي عدد من الجنود من الدول العربية الاخرى حتى ولو كانت من دول عربية ليست على صداقة او علاقة طيبة الان مع سوريا .

وهذا الموقف السوري المشرف ، كان منذ البدء ومنذ ان تالفت قوة الردع العربية . قال يومها الرئيس حافظ الاسد : « انكم بحاجة في لبنان كما تقولون لـ ٣٠ الف جندي ، فامنوا اي عدد من الدول العربية وانا اؤمن الباقي » . وهكذا كان ، ولهذه اللحظة لم نستطع الحصول على قوة عسكرية من دول اخرى .

فسوريا التي تشعر دائما بمسؤولياتها القومية ، وبان امن لبنان ومصيره هو امنها ومصيرها ، من هذه الزاوية تحملت هذه المسؤولية الكبرى في لبنان بما فيها من مخاطر وتضحيات مادية وغير مادية ، تضحي بها وهي تشعر ان هذا واجب عليها .

مشروع الوفاق

واكد شعيتو ان الاسس التي ستعلنها الحكومة اللبنانية لطرح مشروعها للوفاق الوطني ستكون نابعة من دراسة اسباب الحرب اللبنانية والاساسية وبالتالي كيفية معالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها .

وبالمناسبة اقول ان الاوامر اعطيت للمسؤولين العسكريين لمعالجة احداث جبيل ، واذا ما عجز العسكريون عن معالجتها سوف ينظر مجلس الوزراء في امرها .

وسائل الأعلام غير المرخصة وطريقة معالجتها في رأي القادري

المرابطون : قرار الحركة الوطنية لا يعنينا

اعلن النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية انه في اثناء الاجتماع الماضي للتكتل النيابي المستقل كان جرى حديث بين الرئيس كامل الاسعد وبين بعض النواب الحقوقيين حول امكان اعداد دراسة قانونية حول وضعية الاذاعات الخاصة والمطبوعات غير المرخصة لكن شيئا نهائيا او تكليفا لوضع مثل تلك الدراسة لم يتقرر .

وقال النائب القادري في رأي لمحول وضعية ومستقبل الاذاعات الخاصة المرخصة : من الناحية المبدئية ليس لدي مستندات يمكن ان اكون رأيا على اساسها ، لكن من ناحية ثانية اذا تجاوز صاحب الترخيص لاذاعته حدود الرخصة فانه يعرضها للالغاء ، والدولة تستطيع الغاء كل شيء من هذا القبيل ، خصوصا اذا تجاوز الحدود المنصوص عنها في الترخيص .

واضاف : وتجاوز حدود الترخيص ، مثلا هو تعريض امن الوطن وسلامة المواطنين للخطر ، وكذلك اثارة الاحقاد والبغضاء ، فهذه كلها تبرر الغاء الترخيص .

مشروع الدفاع

ومن جهة ثانية تحدث النائب القادري عن مشروع قانون الدفاع ، فنفى ان يكون هناك تنسيق بين النواب والحكومة في هذا الشأن ، واضاف : نحن كسلطة تشريعية مستقلين عن الحكومة ، ولكن اذا التقى الرايان ، راي النواب وراي الحكومة ، على اي امر من الامور فان في ذلك كل الخير والفائدة ، ونحن على اي حال نتمنى وجود تعاون وثيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

هل يحظى بموافقة الاكثرية

وسئل النائب القادري عما اذا كان مشروع قانون الدفاع المطروح للبحث يحظى بتاييد اكثرية اعضاء اللجنتين لجهة السير فيه في اطار نتائج دراسة اللجنة العشرية ، فاجاب : انا استطيع ان اتحدث عن نفسي وعن موقفي ، ولا يمكن ان اقول شيئا يتناول راي الزملاء ، وعلى اي حال فان السلطة التشريعية تبقى لها الكلمة الفصل .

موقف المرابطون

من جهة ثانية قال المحامي رضوان شحادة امين الشؤون الاعلامية في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » :

ان ما صدر عن المجلس السياسي في « الحركة الوطنية » لجهة الترحيب باقفال الاذاعات الخاصة ، ونقولها بوضوح لا يعنينا مطلقا بل يعني مصدريه واصحابه فقط ، فاذاعة « صوت لبنان العربي » ليست ملك احد ، بقدر ما هي ملك الجماهير الوطنية والاسلامية التي تحملنا بالوكالة عنها ادارة دور وموقع الاذاعة الناطقة بلسان كل الوطنيين والتقدميين اللبنانيين والعرب .

مؤتمر صحافي لميشال ساسين

يعقد النائب ميشال ساسين مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة .

ستروهان سفيراً لبريطانيا لدى لبنان ومكاوي للبنان في لندن



من المتوقع ان يتولى السيد خليل مكاوي سفير لبنان الجديد لدى بريطانيا مهام منصبه الجديد خلال الاسبوعين المقبلين .

وجدير بالذكر ان السيد مكاوي السفير اللبناني الحالي في المانيا الغربية سيحل محل السيد نديم دمشقية عميد السلك السياسي في لندن والذي سيعود الى لبنان في الاسبوع المقبل .

هذا ومن المقرر ان يصل الى بيروت في ١٨ تشرين الثاني المقبل السفير البريطاني الجديد لدى لبنان السيد بنيامين ستروهان ، وله من العمر ٥٤ سنة ، وكان سفيرا لبلاده لدى اليمن .

(واعلاه صورة له من ا.ب)

ويكفيلد يقلد أوسمة لموظفي السفارة البريطانية



■ السفير ويكفيلد محاطا بالموظفين الذين نالوا الاوسمة وعقيلاتهم ■

قلد السفير البريطاني بيتر ويكفيلد باسم الملكة اليزابيت الثانية اوسمة لبعض موظفي السفارة واصدقاء الجالية البريطانية ، وذلك في حفل اقامه في منزله يوم الثلاثاء الماضي .

اما الذين انعم عليهم بهذه الاوسمة فهم :

البروفسور لاندري سلايد وهو مواطن اميركي وقد منح وسام ضابط في الامبراطورية البريطانية — فخري — وكان البروفسور سلايد وزوجته قد بذلا جهودا كبيرة في مشروعات مختلفة للجالية البريطانية مدة سنوات ، منها نادي السانت جورج وكنيسة جميع القديسين وجمعية المقبرة الانكلو اميركية ولجنة الوالدين في مدرسة الجالية البريطانية . وتترأس السيدة سلايد الهيئة الادارية لهذه المدرسة منذ ثلاث سنوات .

— السيد خليل عمران وقد منح وسام عضو في الامبراطورية البريطانية . اذ خدم في السفارة البريطانية مدة ٢٩ سنة وتقاعد في شهر شباط الماضي وعمل هو وزوجته بهمة ونشاط في السفارة طيلة هذه السنوات . وخلال الحرب الاهلية لم يتغيب اي منهما يوما واحدا عن العمل على الرغم من القصف والاضطرابات ، فاسهما بذلك في استمرارية عمل السفارة .

— السيد عزيز كورية وقد منح وسام عضو في الامبراطورية البريطانية — فخري — فكانت السفارة البريطانية في لبنان ١٩٧٥ — ١٩٧٦ تستدعيه من وقت لآخر للعمل وتحمل المخاطر خارج نطاق واجباته العادية . وكان يقبل ذلك دون تردد فاستحق امتنان السفارة البريطانية والعديد من افراد الجالية البريطانية .

— السيد ايليا السوري وقد منح مدالية الامبراطورية البريطانية ، اذ انه خدم موظفي السفارة بكل امانة واخلاص منذ التحاقه بالعمل فيها عام ١٩٥٦ . وكان سجل عمله اثناء الحرب الاهلية في لبنان نموذجيا ، كما ان مواظبته على العمل تكاد تكون منقطعة النظير على الرغم من تحمله المخاطر الشخصية .

> **الجامعة الاميركية في بيروت تنظم برامج مسائية خاصة**
>
> اعلن مدير البرامج الخاصة في الجامعة الاميركية في بيروت ، انه نظرا للاقبال الشديد الذي تلقاه هذه البرامج ، فقد تقرر تمديد فترة التسجيل حتى الاول من تشرين الثاني المقبل . وسيجري التسجيل بين الساعة الثانية والرابعة بعد الظهر في مبنى فيسك .
>
> وأوضح مدير البرامج ان عدد الطلبة في العام الماضي قد جاوز الخمسمئة طالب الامر الذي شجع على زيادة مواد الدراسة وتقديم التسهيلات لتمكين الطلبة من متابعة الدروس التي تعطى في الفترة المسائية لاتاحة المجال امام اكبر عدد من الاشخاص الذين يودون متابعة التحصيل العلمي في شتى الفروع .
>
> واضاف مدير البرامج الخاصة انه بالاضافة الى برامج ادارة الاعمال ، والمحاسبة والفنون ، وجميعها تؤدي الى شهادات خاصة ، نظم هذا العام برنامج جديد يؤدي الى شهادة خاصة في البرمجة للعاملين في حقل « الكومبيوتر » ، ويتالف هذا البرنامج من ستة موضوعات وتستغرق دراسته تسعة اشهر . وتبقى دراسة اللغات : الانكليزية والفرنسية، والعربية للاجانب من الموضوعات التي تقدم كل فصل . أما الموضوعات الخاصة الاخرى فهي تغطي مجموعة كبيرة متنوعة من الحقول ، مثلا : « تاريخ لبنان الحديث » ، و « العلاقات الدولية في منطقة الشرق الاوسط » ، و « اصول العلاقات العامة » و « الشعر الملحمي عبر التاريخ الانساني » و « النشاطات الترفيهية للاطفال » .
>
> ويتم اعداد هذه البرامج والموضوعات بالتعاون مع الدوائر المختلفة في الجامعة ، ويقوم اساتذة الجامعة بتدريسها .

هكذا من الأصل

اجراءات أمنية مشددة للقوات الدولية في الجنوب



■ التدقيق على الحواجز في الجنوب

■ طائرات هليكوبتر في الناقورة ■

الناقورة — من نزيه نقوزي :

تبدأ القوات الدولية اليوم تنفيذ اجراءات امنية مشددة على طول القطاعات التي تسيطر عليها في الجنوب ، بعد الجولة التي قام بها القائد الميداني للقوات الدولية في الجنوب الجنرال ايمانويل ارسكين ، للقرى الجنوبية الواقعة تحت سيطرة القوات الدولية في القطاعين الاوسط والغربي من الحدود .

وكانت هذه الاجتماعات قد انتهت عند الساعة العاشرة من صباح امس، باجتماع عقد في مقر القيادة الدولية في الناقورة ، بحضور نائب القائد الميداني للقوات الدولية الجنرال كوك وكبار مساعدي قائد القوات الدولية وقادة الوحدات الفرنسية والفيجية والايرلندية والنروجية والسنغالية والايرانية والنيبالية العاملة ضمن القوات الدولية في الجنوب . وقال الجنرال كوك بعد الاجتماع : ان القيادة قررت اتخاذ ترتيبات امنية تؤمن لها السيطرة التامة على المناطق التي تسيطر عليها في الجنوب ، وتضمن الحرية لابناء القرى الجنوبية في المنطقة . وقال ان جولة القائد الميداني الجنرال ارسكين على القرى واجتماعه مع قائمقام صور وبنت جبيل ، حددت الطريقة التي يمكن للقوات الدولية العمل على اساسها بالتعاون مع السلطات الشرعية اللبنانية وقوى الامن الداخلي اللبناني .

تنقلات وتحصينات

وقد شهدت امس منطقة الناقورة حركة تنقلات نشطة للقوات التي تضمنت نقل مواد الترابية والحديد للعمل على اقامة تحصينات جديدة ومراكز لحماية القوات من موسم الشتاء المقبل .

وقد شوهدت الشاحنات المحملة بمواد البناء والتجهيزات اللازمة تنطلق من الناقورة نحو المواقع الدولية في القطاعين الاوسط والغربي . كما شوهدت امس دوريات آلية تجوب الطرق الرئيسية التي تربط صور بقرى قضائها وقضاء بنت جبيل ، في حين شددت عمليات التفتيش والتدقيق للسيارات التي تجتاز الحواجز الدولية.

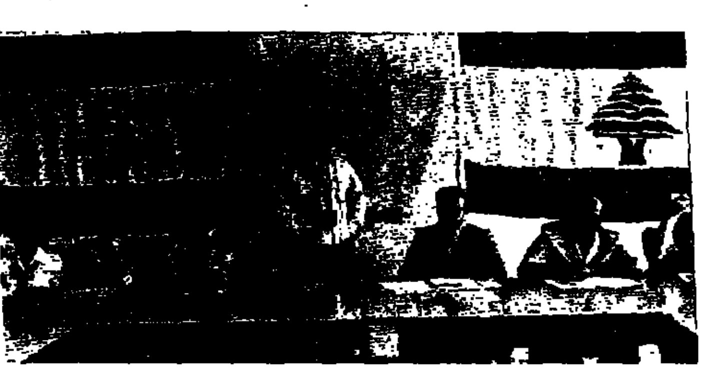
وقد انهمك النيباليون امس باقامة معسكر جديد لهم الى الجنوب من المقر الرئيسي للقوات الدولية في الناقورة ، في حين شوهد حاجزهم القائم عند مدخل الناقورة ، يشدد عمليات التدقيق .

اصلاح المعدات

في تبنين واصل افراد الفرقة الهندسية النروجية الذين وصلوا الى المنطقة عمليات اصلاح المعدات والآليات العائدة للقوات النروجية في المنطقة ، كما انجز فريق الهندسة عمليات تبديل خطوط للهاتف واللاسلكي في المنطقة بعد أن تسلموا العمل من فريق القوة الكندية التي انسحبت من المنطقة بعدما انهت الحكومة الكندية عمل قواتها في القوات الدولية .

من جهة ثانية يواصل فريق من الاطباء التابعين للقوات الفرنسية — والذين كانوا قد وصلوا اخيراً ضمن عمليات التبديل التي اجرتها القيادة الفرنسية لقواتها — تقديم الخدمات الصحية لابناء القرى الجنوبية ، وذلك كما قال احد الضباط الفرنسيين المشرفين على ذلك نتيجة لعدم وجود مستوصفات في تلك القرى ، وللطلبات الكثيرة التي تلقتها القيادة الفرنسية لتأمين ذلك .

افتتاح المؤتمر السنوي لكشافة الجراح في الجنوب



■ يموت يلقي كلمته وظهر الدكتور أحمد ملك رئيس الجمعية ■

صيدا — من مراسل ((الانوار)) :

المؤتمر الكشفي السنوي لجمعية كشافة الجراح في الجنوب، رعاه هذا العام محافظ الجنوب حليم فياض،حضره رئيس الجمعية الدكتور أحمد ملك والمفوض العام القائد عبد الرحمن يموت واعضاء القيادة والمفوضية ، وعقد بدار بلدية صيدا ، وقد حضره ايضا ممثلون عن مفوضيات صيدا والبرامية والصرفند وعبرا .وصور وحاصبيا وكفرتبنيت وكفر رمان والنبطية وزفتا وعبا وجبشيت وحومين الفوقا ودلهون .

وقد استهل المؤتمر بكلمة ترحيبية من مفوض الجنوب رياض الاسير ، الذي عدد بعد ذلك في تقرير شامل نشاطات واعمال مفوضية الجنوب في مختلف المجالات الكشفية والاجتماعية ، والخدمات العامة ، واعلن عن انشاء مركز اسعاف وطوارىء دائم في صيدا ، بعد أن تم تجهيز سيارة اسعاف خاصة لذلك .

وقال أن الجمعية ستبدأ في مطلع العام المقبل بانشاء مركز كشفي حديث ومركز تخييم دائم في الجنوب .

اما الدكتور احمد ملك رئيس الجمعية فقد نوه بالتضحيات التي قدمها شباب كشافة الجراح للمهجرين واغاثتهم خلال الاحداث ، ودعا اللبنانيين الى بذل مزيد من الجهد الخير ، للمحافظة على وحدة لبنان شعبا وارضا .

■ الحص يستقبل القصار ■ (تصوير حبيب ضيا)

الحص يعرض مع القصار الوضع الاقتصادي وتشغيل مرفأ بيروت

على مدى ساعة كاملة عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الوضع الاقتصادي بصورة عامة في ضوء تأثيرات الاحداث الاخيرة عليه ومضاعفاتها والتدابير الواجب اتخاذها .

وتطرق البحث خلال المقابلة الى وضع مرفأ بيروت ، وقد أطلع رئيس الغرفة مع رئيس الحكومة على الاتصالات التي اجراها مع رئيس شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون للتنسيق بين الغرفة والشركة في مجال تقييم الاضرار والخسائر اللاحقة بالمرفأ والخطوات والتدابير الواجب اتخاذها لاعادة افتتاحه في اعقاب التحسن الامني الذي اخذ يطرأ على الاوضاع .

المؤسسات المتضررة

وعرض رئيس الغرفة مدى الضرر اللاحق بالعديد من المؤسسات الصناعية وغير الصناعية التي اصابها القصف أو الحريق وتأثيرات الشلل والجمود اللاحق بالقطاعات الاقتصادية منذ اول شهر تموز الماضي على الاقتصاد اللبناني بمجمله . واشار رئيس الغرفة الى أن الاقتصاد اللبناني لم يعد قادرا على تحمل الاستمرار في الاوضاع الراهنة ، ومواجهة المزيد من النكسات . وطلب ان تعقب الخطوات التي يتخذها مجلس الوزراء والهادفة الى معالجة النواحي الامنية والسياسية خطوات اخرى تهدف الى تمكين الاقتصاد اللبناني من استئناف مسيرته بصورة تدريجية انطلاقا من اهمية هذا الاقتصاد في حياة المواطنين والوطن .

وابلغ رئيس الغرفة الرئيس الحص ان الغرفة تعد تقريرا عن نتائج اشتراكها في معارض باريس ودمشق وبغداد خلال العام ١٩٧٨ . وهي المعارض التي اشرفت الغرفة على تنظيم الاجنحة اللبنانية فيها بتكليف من وزارة الاقتصاد والتجارة . وان اللجنة المكلفة بالاشراف على المعارض في الغرفة سترفع هذا التقرير الى الرئيس الحص بعد عودته من بغداد

مؤتمر اورلندو :

وعرض رئيس الغرفة اخيرا على الرئيس الحص نتائج مؤتمر رجال الاعمال الدوليين في اورلندو . وهو المؤتمر الذي افتتحه الرئيس الاميركي جيمي كارتر والامين العام للامم المتحدة السيد كورت فالدهايم وتمثل لبنان فيه بوفد من ٢٤ شخصية اقتصادية : مصرفية وتجارية وصناعية .

القصار : اتخاذ التدابير الملائمة

وبعد انتهاء المقابلة ادلى رئيس الغرفة بتصريح قال فيه :

ان زيارتنا لرئيس الحكومة تاتي في اعقاب الاحداث المؤلمة التي وقعت اخيرا . ومن الطبيعي أن نلتقيه في مثل هذه الظروف لعرض الاوضاع الاقتصادية والبحث في وسائل معالجتها والتخفيف من تأثيرات الاحداث على القطاعات الاقتصادية والمبادرة الى الاهتمام بالامر ، والوقوف على حقيقة وحجم الاضرار الحاصلة ومعالجة الكارثة مع المؤسسات التي تعرضت للقصف أو الحريق تمهيدا لاتخاذ التدابير العاجلة الهادفة الى معالجة المشاكل الاقتصادية . وقد كان اللقاء مثمرا جرى خلاله تبادل وجهات النظر في كل القضايا المطروحة .

اعتبارا من الاثنين قارورة الغاز بـ ١٥ ليرة

تعهد امس اصحاب شركات توزيع وتعبئة الغاز ببيع القارورة بـ ١٥ ليرة ، اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ، وريثما تعود الاوضاع الى طبيعتها للعودة الى بيع القارورة بالسعر الرسمي والمحدد بـ ١٢ ليرة .

وجاء تعهد اصحاب الشركات في اجتماع عقد قبل ظهر امس في وزارة الاقتصاد والتجارة حضره المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور عزمي رجب ورئيس مصلحة حماية المستهلك عبد الرحمن اللاذقي والسيدان نبيه صيداني وياسين موصللي عن شركات الغاز .

واعلن كل من الصيداني وياسين في الاجتماع موافقة الشركات على رغبة وزارة الاقتصاد ببيع القارورة بـ ١٥ ليرة وذلك اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وحتى عودة الاوضاع الى طبيعتها حيث يعاد العمل بالتسعيرة الرسمية للقارورة والمحددة بـ ١٢ ليرة .

واعلن السيد عبد الرحمن اللاذقي عقب الاجتماع بان اصحاب شركات الغاز قد تجاوبوا مع رغبة وزارة الاقتصاد ، وقدموا تعهداً بتسليم القارورة الى التجار بسعر ١٤ ليرة حتى تباع الى المستهلك بـ ١٥ ليرة .

وقال اللاذقي : ان اتفاق الوزارة والشركات الذي تم التوصل اليه اليوم (امس) سيرفع الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص للتصديق عليه بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة .

وردا على سؤال حول اسباب تاجيل مفعول الاتفاق حتى الاثنين ، قال اللاذقي : أن توقيت تنفيذ القرار يعود الى ان بعض الشركات سبق لها ان استوردت كمية الف طن من الغاز باسعار مرتفعة ، وقد طلبت الشركات المعنية امهالها تنفيذ القرار الى الاثنين ريثما تكون قد باعت ما تبقى لديها من الغاز المستورد .

دراسة احصائية لوزارة الصناعة عن الوضع الصناعي والصناعات المتضررة

قام قبل ظهر امس مدير عام وزارة الصناعة السيد الفرد دبس يرافقه رئيس المصلحة التقنية السيد عماد نوام بمقابلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق لمناسبة تسلمه مهام وزارة الصناعة والنفط بالوكالة عوضا عن الوزير الاصيل المستقيل السيد ميشال ضومط .

وقد وضع دبس والنوام رزق في اجواء الوزارة ، والمشاكل التي تعاني منها نتيجة الاحداث الاخيرة .

وعلم أن رزق طلب من دبس اعداد دراسة مفصلة عن الوضع الصناعي بشكل عام ، وعن اوضاع المصانع المتضررة بشكل خاص تمهيداً لاتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة النشاط الى القطاع الصناعي ودعم المؤسسات الصناعية المتضررة .

طرا تراجع نسبي على سعر الدولار الاميركي ، وكذلك على اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية ، وبيع الدولار في سوق بيروت أمس بما راوح بين ٢٩٥ و ٢٩٦ قرشا للبنكنوط، ٢٩٤ و ٢٩٥ قرشا للحوالة .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٣٠ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ ٢٢٠٠٠ ل.ل. .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت على اعتبار ان بورصة بيروت ما تزال مغلقة ، فلم تصدر نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية .

العملات	شراء	مبيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٥	٢٩٦
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٤	٢٩٥
الجنيه الاسترليني	٦٠٠	٦٠٥
الفرنك الفرنسي	٧١	٧٢،٥٠
المارك الالماني	١٦٦	١٦٧،٥٠
الفرنك الافريقي	١٣٩٥	١٤٠٥
الفرنك السويسري	١٩٥	١٩٧
الف لير ايطالي	٣٦٥	٣٧٠
الدينار الاردني	٩٨٧	٩٩٢
الليرة السورية	٧٢،٢٠	٧٢،٤٠
الدينار العراقي	٨٧٧	٨٨٢
الدينار الكويتي	١٠٩٤	١١٠٠
الريال السعودي	٨٩٧٥	٩٠٠٠
درهم الامارات	٧٦٠٠	٧٦٢٠
دينار البحرين	٧٦٠	٧٦٣
ريال قطر	٧٦٠٠	٧٦٢٠
جنية مصري	٤٠٠	٤١٠
الليرة التركية	٩،٦٠	١٠،٠٠

اسعار الذهب:

الاونصة	٢٣٢،٥٠ دولار	
الكيلو غرام	٢٢١٠٠	٢٢٣٠٠ ليرة

الاتحاد البترولي يعلن رفضه لتدابير شركات تسويق البترول

اكد الاتحاد البترولي معارضته لقرار شركات تسويق البترول القاضي بتخفيض رواتب اجرائها الى النصف .

واعرب الاتحاد عن استغرابه ومعارضته لاقدام بعض الشركات التي لا تملك مستودعات في الدورة ، والتي استفادت من احتراق مستودعات الشركات المتضررة فعليا على ابلاغ اجرائها بتخفيض رواتبهم الى النصف اسوة بالشركات المتضررة .

كما قرر الاتحاد ترك جلساته مفتوحة لمراقبة التطورات واتخاذ الخطوات اللازمة حفاظا على حقوق الاجراء ومكتسباتهم .

اجتماع الاتحاد البترولي

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد البترولي عقد جلسة استثنائية قبل ظهر امس برئاسة السيد جورج صقر اطلع المجلس فيها على التعاميم التي وجهتها مؤخرا شركات : وردية هولد نيكز انك ، وشل وتوتال ليبان، ومدكو ، الى اجرائها ، والقاضية بتخفيض رواتبهم الى النصف اعتبارا من شهر تشرين الاول الجاري نتيجة حريق المستودعات في الدورة.

كذلك استمع المجلس الى تقرير شفوي من المناقشات التي دارت بين ادارات هذه الشركات وممثلي نقابات اجرائها في الاجتماع الذي عقد في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ ٢٤ — ١١ — ٧٨ .

المقررات

واتخذ الاتحاد بنهاية اجتماعه المقررات التالية :

١ — موافقة الاتحاد على تولي قضية تخفيض الاجور التي احالتها اليه نقاباته المعنية نظراً لتعلق هذا الموضوع باكثر من نقابة من نقاباته الاعضاء .

٢ — معارضة قرار شركات التسويق القاضي بتخفيض رواتب اجرائها الى النصف خاصة بعد أن اظهرت هذه النقابات في السابق تحسسها باوضاع الشركات الصعبة بقبولها تقليص رواتب اجرائها بمبلغ يفوق الثلاثة ملايين ليرة خلال السنتين الماضيتين والذي تضرر الاجراء من جرائه اضعاف اضعاف هذا المبلغ في حجم تعويضات نهاية الخدمة المترتبة لهم لدى هذه الشركات نتيجة هذا التقليص .

٣ — التعبير عن استغرابه ومعارضته لاقدام بعض شركات التسويق التي لا تملك مستودعات في الدورة والتي بالعكس استفادت من حريق مستودعات شركات الغير على ابلاغ اجرائها بتخفيض رواتبهم الى النصف اسوة بالشركات المتضررة .

٤ — التعبير عن ارتياحه للبيانات التي اصدرتها قيادة الاتحاد منذ حريق المستودعات وللخطوات الفورية التي اتخذتها هذه القيادة بلقاءاتها مع دولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير النفط والصناعة ومدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومدير عام النفط لاطلاعهم على موقف الاتحاد البترولي ازاء كل تدبير مجحف يمس بمصالح اجراء هذا القطاع .

٥ — التعبير عن اسفه لتغاضي اكثرية هذه الشركات عن وجود النقابات في مؤسساتها باتخاذها قرارا خلافا للسابق يتناقض مع العقود الجماعية النافذة وموجبات قانون العمل قبل مناقشة هذا القرار مع النقابات المعنية بصورة رسمية ،خاصة بعد التجاوب الذي اظهرته هذه النقابات حتى الآن تحسسا منها مع وضع الشركات الصعب .

٦ — التعبير عن اسفه لعدم قبول الشركات تمني مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الرامي الى تاجيل تنفيذ قرار تخفيض الاجور قبل اتاحة الفرصة امامه للتشاور مع السلطات المعنية بخصوص مطالب الشركات ، بالرغم من تحرك وزارة العمل السريع لمعالجة هذه القضية .

٧ — الطلب من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تكثيف جهودها توصلا الى رفع الحيف الداهم بمصالح اجراء البترول الذين سبق لهم وقدموا التضحيات الجسيمة تلافيا لخضات اجتماعية في هذا الوقت العصيب ، ولا يجوز الآن مطالبتهم مجددا بتقديم مزيد من هذه التضحيات في ظرف لا تكفي اجورهم الكاملة مواجهة الاعباء المعيشية المتزايدة في ضوء ارتفاع كلفتها .

٨ — الطلب من قادة الاتحاد البترولي القيام فورا بتهيئة اعضاء نقاباتهم لتنفيذ القرارات التي سيتخذها الاتحاد لضمان مصالح اجرائه المهددة، وابقاء جلسات المجلس مفتوحة لاتخاذ الخطوات اللازمة في ضوء تطورات هذه القضية .

التحرك الرسمي

ومن جهة اخرى التقى امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق في وزارة السياحة المدير العام الشيخ حميد خوري الذي اطلعه على نتيجة الاتصالات التي اجرتها وزارة العمل مع كل من شركات البترول واتحاد اجرائها .

كما سلم خوري الوزير رزق مطالب الشركات ، ووضعه في اجواء ردود فعل الاتحاد .

اعلان لاستدراج عروض

لشراء كمية ٢٠ الف طن مترى من البنزين و ٩٥ اوكتان (حد ادنى)

يعلن المدير العام للنفط — رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس عن استدراج عروض لشراء كمية ٢٠ الف طن متري زائد او ناقص عشرة بالمئة من البنزين درجة ٩٥ اوكتان (حد ادنى) وذلك وفق المواصفات والشروط المعينة في « لائحة الشروط » المودعة في ديوان المديرية العامة للنفط (شارع سامي الصلح — بناء أسعد كالوت — الطابق التاسع) .

يقتضي تسليم البضاعة الى منشآت النفط في طرابلس او في الدورة او في كلتيهما معا وفق تعليمات المشتري وذلك قبل اليوم العاشر من شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ .

يمكن الحصول على نسخة كاملة عن لائحة الشروط من ديوان المديرية العامة للنفط في العنوان المبين أعلاه .

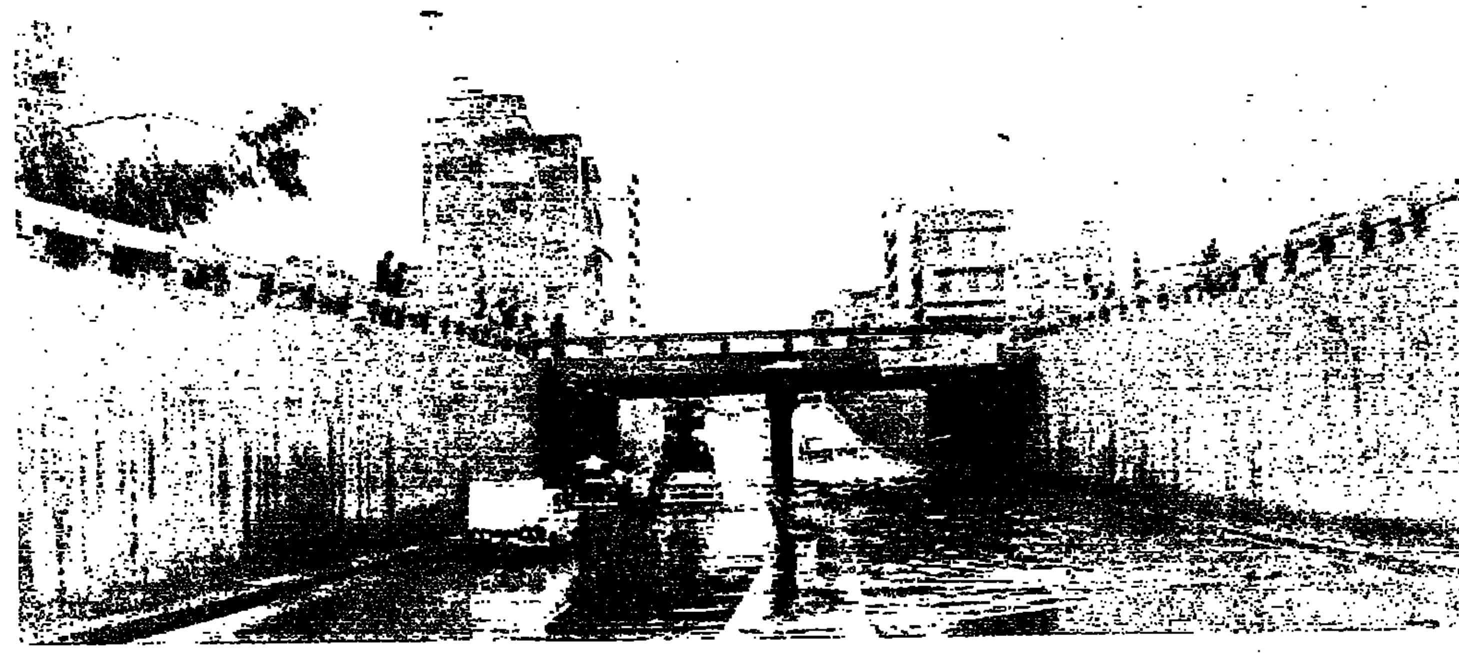
يجب أن يقدم العرض ضمن غلاف مختوم الى ديوان المديرية العامة للنفط قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في الاول من تشرين الثاني ١٩٧٨ .

بيروت في ٢٥—١٠—١٩٧٨

المدير العام للنفط
رئيس منشآت النفط في طرابلس
ابراهيم الشويري

هكذا من الأصل

... وانفرجت بعد انحباس


وعادت السيارات تتعطل على جسر فؤاد شهاب


دفش سيارة « انطفات » فجاة في « بحرة » الماء


ابتسامة في لحظة صحو


التفاف لتفادي المياه

.. واخيرا جاء المطر .
بعد طول انحباس .
والمطر الذي سقط متأخرا كثيرا . هل ينعش آمال الناس الذين يبست مزروعاتهم .. ومعها الآمال كلها التي علقوها على مواسمهم .
« ماثرة » واحدة — رغم كل الاضرار التي سببها انحباس المطر — تقبلها الناس على مضض . الا وهي ان المطر الذي تأخر . انما ابعد فصلا جديدا عن المهجرين الذين حملوا مآسيهم على ظهورهم وتوزعوا بها في مختلف المناطق .
واللبنانيون — لهذا السبب وحده — تقبلوا ان يخذلهم المطر .. ما دام في ذلك بلسمة لجراح اخوان لهم يحملوا اعباء المأساة المستمرة في لبنان .

تصوير
عبد الرزاق السيد
صالح الرفاعي
حبيب ضيا

عادت الشماسي

عندما يكون المطر رذاذا


تجتاز الشارع بسرعة

يصلح محرك سيارته بعد ابتلاله


كما خطوا الشماسي

مظلة ابو ...

الثقافة

اتجاهات

تـوصيات منظـمة الاونسكو الاثرية (١)
صَفحة جديدة تفتح نوافذ التاريخ

التوصية التي خرج بها المؤتمرون في (بالرم ـ ايطاليا) بدعوة من منظمة الاونيسكو ، بين ٣٠ ايلول و٧ تشرين الحالي ، والتي تقول بضرورة اعادة الكنوز الفنية الوطنية الى بلادها ، توصية لا تثير الاهتمام فحسب ، بل هي تفتح صفحة جديدة في مسألة الاثار الفنية القديمة ، التي كانت خلال القرنين الماضيين ان تكون وراء الحروب بين الدول الاوروبية من جهة ، والتي كانت من جهة ثانية الطريق الجديدة التي فتحت نوافذ لم تكن مفتوحة على التاريخ القديم ، او فترات ما قبل التاريخ ، والتي كانت من جهة ثالثة وراء النهضة الفنية الكبرى في العواصم الاوروبية ، والمادة التي قلبت الكثير من المفاهيم الفنية والتاريخية والجمالية في القرنين الماضيين ، بالاضافة الى الدور الحضاري والثقافي والسياحي الذي لعبته هذه الاثار في هذه العواصم .

ومسألة هذه الاثار شائكة ومعقدة ، وقصصها طويلة ومثيرة ايضا ، كتب عنها الاف الصفحات وعمل فيها ، سواء في البحث عنها او فك رموزها او تحليلها مئات العلماء والباحثين والنقاد الفنيين والمؤرخين وعلماء الاجتماع .

وحركت في الوقت نفسه مخيلات التجار ومزوري الفنون وعقدت حولها عشرات المؤتمرات وصدر في صددها مئات الدعوات والنداءات ، مرة في استرجاعها ، ومرة في تخليصها من الدمار والفناء مجددا ، ومرة في ضرورة معرفتها والاهتمام بها ، وما زالت الى الآن تحاط بكثير من الغموض والحذر والتربة .

والقصة تبدأ بالنسبة الينا والى العالم المحيط بنا مع حملة نابوليون الشهيرة التي بدل أن تستطيع فتح المدن الساحلية والدخول الى الشرق الاوسط فتحت الطريق الى قبور الفراعنة ، وبالتالي ، فتحت ما نسميه اليوم التاريخ القديم . وفي الوقت الذي اسفت تلك الجيوش التي حاصرها المرض ، لانها لم تستطع الوصول الى كنوز الشرق ولذة الانتصار ، اذا بها وبدون أن تدري تحصل على اغلى واثمن كنوز التاريخ ، عندما استطاع المهندسون والعلماء الذين كانوا يرافقون تلك الجيوش فك رموز الاثار المصرية القديمة .

بعدها ، بدأت القصة تتعقد ، وبدأ غزو البحث عن الماضي اذا صح التعبير . فبدأ بالحشو الاثار بمساعدة الدول الاوروبية الكبرى ، او مساعدة بعض الهواة الاغنياء ، عمليات التنقيب والبحث من شواطىء لبنان الى الحدود الاخيرة لليمن السعيد شرقا ، ومن الشواطىء التي انطلق منها الفينيقيون الى الحدود الاولى لمياه المحيط الاطلسي غربا عبر الصحراء المحرقة ، وبرفقة مياه البحر المتوسط لقراءة ما حفره الانسان وما كتبه وما رسمه قبل آلاف السنين .

صفحات قصة

القصة لا تتوقف عند حدود هذه الخريطة . بل هي في صفحاتها المتتالية غطت العالم باسره وخصوصا العالم الذي عرف حضارات قديمة ، كالشرق الاقصى وامريكا الهنود الحمر . وارض الجليد في الشمال وارض النار في الجنوب .

المثير في هذه الظاهرة هو ان اطراف هذه الخريطة الواسعة الغامضة كانت تصب اخيرا وتتجمع في اوروبا ، في باريس ولندن وروما وبرلين وامستردام ، وتختبىء في قاعات المتاحف ، وتمر تحت عيون الدارسين المتقية والباحثة بدهشة عن اخبار الزمان الاول في اغرب واعقد وادق علم وبحث عرفه العالم المعاصر منذ ما نسميه الثورة الصناعية .

وبعيدا عن القصص المثيرة في هذا البحث عن الماضي ، وبعيدا عما نسميه سرقة الاثار الفنية ، فان المرء لا بد ان يقف باحترام امام هذا الجهد الانساني بالرغم من بعض سلبياته ، لانه في النهاية ، قد فتحت صفحات جديدة ، ليس في تاريخ الفن ، بل في تاريخ البشرية جمعاء . فهو اولا ، شهادة مهمة وواضحة على انفتاح الحضارة الاوروبية على الخارج والحضارات الاخرى ، رغم غطرستها ، ورغم غطرسات تبجحها بنفسها وبعظمتها وفوقيتها ، ورغم سيطرتها على هذه الاثار وتفسيرها وتقويمها انطلاقا من القيم الاوروبية نفسها ، وحصر هذه المعلومات واخفائها عن الاخرين . الا ان هذا المجهود بالرغم من كل شيء ، هو في النهاية جهد حضاري حفظ على الاقل الكثير من هذه الاثار من الفناء ، وايقظ الجميع على اهمية ما تخبئه ارضه من كنوز وسلط الاضواء على الماضي الذي كان بالنسبة لكثير من الشعوب والامم ماض محاصر بظلام دامس وحجب من الصعب كشفها او ازالتها .

واوروبا في الوقت الذي كانت فيه تنقل هذه الاثار الى ارضها ظنا منها انها هي العالم باسره وهي الجديرة وحدها بالمعرفة وبحق المعرفة ، كانت ، ربما ، عن غير قصد مباشر ، توسع حدود المعرفة الانسانية ، وتخرج من قوقعتها وغطرستها ، وتخرج ايضا من اعتقادها بانها تقف في اعلى مرتبة حضارية توصل اليها الانسان منذ فجر التاريخ . ذلك ان هذه الاثار عندما بدأت تعرض امام الجميع ، بدأت القيم الفكرية والفنية الاوروبية نفسها تتزعزع ، اذ بدا للجميع ان حدود المعرفة وحدود الحضارة وحدود الابداع لا تقف عند الحدود الاوروبية ، وان الزمن الابداعي لا يبدأ مع زمن النهضة الاوروبية . بل حدود الحضارة حدود واسعة تطال ارض ما بين النهرين وارض خوفو واخناتون ، وتصل الى جزر صغيرة مجهولة في المحيطات الكبرى ، وان الزمن الابداعي زمن مفتوح ايضا يذهب بعيداً عن عصر النهضة ولا يتوقف عند مئات السنين بل قد يصل احيانا الى عشرات الآلاف من السنين الماضية .

واذا كانت متاحف اوروبا شهدت في المئتي سنة الماضية على انتصار اوروبا الساحق وسيطرتها الواسعة على الشعوب والامم ، فان نتائج هذه المتاحف كانت تشهد شهادة معاكسة . فاذا بنا نشهد في المئة سنة الماضية وبخاصة في حركة الفن الحديث ، ان تلك الشعوب المهزومة كانت تبدع فنا عظيما وفنا يعكس تجارب انسانية اكثر عمقا من التجارب الاوروبية نفسها . والامثلة على ذلك كثيرة فبيكاسو اكبر فنان اوروبي ليس الفنان الوحيد الذي استفاد واستوحى فنه من الاثار الافريقية ولا هنري مور النحات الاول في اوروبا الوحيد الذي تطلع بحب وتأثر بدون خوف بنحت الفراعنة وامريكا اللاتينية . ولم تكن دعوة بول كليه للتطلع نحو الشرق هي الدعوة الوحيدة . فمتحف اللوفر الذي ضم في اروقته وصالاته الواسعة وخزائنه العديدة كنوز العالم . كان في الوقت نفسه يدعو الجميع الى ان التطلع نحو الشرق والغرب ونحو الشمال والجنوب واجب حضاري ، وان الابداع ابداع لكل الشعوب ولكل الامم وان الماضي اي ماض هو ملك للانسان ، سواء كان هذا الانسان يجيء من الشرق او من الغرب .

توصية المؤتمر

ولنرجع الى التوصية التي خرج بها المؤتمرون . والتي وقعتها معظم البلدان العربية بما فيها لبنان . والتي تعتبر البلدان الاكثر غنى بالاثار القديمة . والتي ما يزال الماضي يشكل لها اعمق مشكلة في تاريخها المعاصر ، ولنتساءل اذا كانت هذه البلدان مستعدة لاسترجاع كنوزها ؟ او هل هي تحضر لاستقبال ماضيها الراجع من أوروبا ومتاحفها ؟ وهل نستبني متاحف جديدة لها ؟ اثمة استعداد ؟ اثمة تقدير عملي وجدي بهذه الاثار ؟

تجيء هذه الاسئلة لان الواقع يشهد عكس ذلك . [illegible] الباقية في هذه البلدان والتي لم تسر[illegible] تنقل ما تزال مهملة ومعرضة للفناء . [illegible]يس ثمة اي رغبة من قبل الكثيرين بها ، سواء من الناحية الفنية او الناحية التاريخية والامثلة كثيرة . فاذا كان الانسان الحي لا قيمة له فهل يمكن ان يكون للحجر قيمة

سمير الصايغ



■ قطعة من الموزاييك البوليكروم التي تعود الى القرن الخامس ، وهي تمثل صورة رمزية للامازونية ايام الاحتلال الروماني لآسيا الصغرى ، والتي كانت موجودة في آفاميا (سوريا) اعادها متحف نيوجرسي في الولايات المتحدة ■



■ راس حمورابي ، ملك بابل القرن ١٨ قبل الميلاد (متحف اللوفر) ■

■ منحوتة من ايرلندا الجديدة في ارخبيل بسمارك ، وهي قطعة اعادها المتحف الوطني الاوسترالي في سيدني الى غينيا الجديدة ■



■ فن كاشي : زخرفة واجهة معبد كاريندااش القرن ١٥ ق.م الوركاء . متحف برلين ■

سينما

رحلة كمال الشيخ الانسانية
صعود الى الهاوية
من مدرسة هتشكوك

رغم انه ارتبط بالسينما مع سنوات الحرب العالمية الثانية ، الا انه لم يخرج اول افلامه الا في عام ١٩٤٨ ، وكان فيلم « المنزل رقم ١٣ » ، لانه بدأ حياته كمونتير في استديو مصر ، ثم كمساعد مخرج مع كمال سليم ونيازي مصطفى واحمد كامل مرسي ، وقد افاده العمل في المونتاج الى حد كبير . وخلال فترة تصل الى ثلاثين عاما ، كان يعمل في هدوء ، وتؤدة ، بعيدا عن الصخب والاضواء ... وهو قليل في انتاجه ، مثلما هو دقيق للغاية في عمله ، وربما كانت الدقة وعدم السرعة والاندفاع احد اسباب اصالة اعماله ... كمال الشيخ ...

وجه ناصع من وجوه السينما المصرية والعربية ، في تطورها خلال ثلاثين عاما ، فكرا وتكنيكا . وافلامه ، في تنوعها ، تعتبر في غالبيتها علامات واضحة على طريق اللغة السينمائية العربية في تطورها الى الاكمل . وهذه الافلام تضم الافلام الاجتماعية التي تفجر تناقضات الواقع ، مثلما تضم الافلام ذات الطابع الاكشن والتي تصطبغ بالروح البوليسية ، كما تضم الافلام السياسية والفكرية ، وكذلك الدراما العاطفية والانسانية .

بدأ كمال الشيخ ، كمونتير ، وكان والده يرسم له حياته على اساس ان يكون محاميا عن الانسان المصري على الشاشة بدلا من ان يكون محاميا في ساحة القضاء ... وعمل في مجال المونتاج ، لاكثر من سنة ، واحس من خلال عمله هذا ، ان المونتاج هو قلب السينما الحديثة ، وان عمليات المزج الفيلمي هي الاساس والمحك من اجل خلق سينما متطورة . ثم عمل كمساعد مخرج مع احمد كامل مرسي ونيازي مصطفى ، في افلام ناجحة مثل : « سي عمر » و « مصنع الزوجات » ، ومع كمال سليم بدأ فيلم « البؤساء » ، وتحمس للعمل فيه ، ولشد ما احزنه اختطاف الموت لكمال سليم ، الذي كان متحمسا للعمل معه في اكثر من فيلم .

ومع اسيا ، كانت افلامه الاولى . وقد ارتبطت افلامه ، منذ البداية بالواقع الاجتماعي الذي يعرض للمشاكل العاطفية والاجتماعية ، والذي من خلاله يبدو صراع الخير والشر داخل الانسان . وقد ارتبطت افلامه ، من حيث التكنيك والاسلوب بالمدرسة الاجتماعية التي تنزع الى التحليل والتناول البوليسي ، وكمال الشيخ امتداد حي لمدرسة هيتشكوك من حيث القالب السينمائي ، الا ان الموضوعات التي يطرحها تتسم دائما ، بالبعد السياسي والفكري والانساني ، والذي يعطي من خلال دراما اصيلة تعتمد على المواقف والصراعات الاجتماعية والعاطفية والحسية ...

المنزل رقم ١٣

ورحلة كمال الشيخ الفنية ، التي بدأت بفيلم « المنزل رقم ١٣ » ، ثم بـ « المؤامرة » ، و « حياة او موت » ، تضم قرابة ثلاثين فيلما ، ابرزها : حياة او موت ، المخربون ، لن اعترف ، الخائنة ، الغريب ، الشيطان الصغير ، اللص والكلاب ، غروب وشروق ، الرجل الذي فقد ظله ، ميرامار ، الهارب ، على من نطلق الرصاص ، وثالثهم الشيطان ، واحدث هذه الافلام « الصعود الى الهاوية » .

اربع سمات

ويمكننا ان نقول ، ان هناك اربع سمات اساسية ، تتميز بها افلام كمال الشيخ ، والتي من خلالها يمكن فهم اتجاهه السينمائي ، فكرا وتكنيكا ، وهذه السمات نجملها في :

اولا : الطابع الاجتماعي ، الذي يرتبط بازمة الانسان العاطفية كاساس . فانت ترى معظم افلام كمال الشيخ تركز على داخل الانسان ونزاعه مع الواقع الذي يحياه ، فالفرد يريد ان يصعد او يسيطر ، لكن جدار الواقع يعوقه ، ومن هنا تجده في صراع ابدي مع هذا الواقع ، الا ان هذا الصراع الذي يعرضه كمال الشيخ ، في الدرجة الاولى يصطبغ بطابع عاطفي وحسي... ودائما يعطي من خلال المواقف التي تفجر التناقضات لمعطيات الواقع ، ومن خلال خط مواز للتصعيد الدرامي نفسه .

ثانيا : القصة الادبية تحتل مكانا عاليا في اعمال كمال الشيخ ، فنصف اعماله تقريبا ، ان لم يكن اكثر ماخوذة عن قصص وروايات ادبية ، وربما هذا يعود لاحساسه الادبي او لانه قد مارس الكتابة نفسها ، فـ « المنزل رقم ١٣ » مثلا ، الذي بدأ به رحلته ، فكرته ... الرجل الذي فقد ظله (قصة فتحي غانم) ، شيء في صدري (قصة احسان عبد القدوس) ، اللص والكلاب (قصة نجيب محفوظ) ، ميرامار (قصة نجيب محفوظ) ، بئر الحرمان (قصة احسان عبد القدوس) .

الا ان كمال الشيخ ، عاد في العامين الاخيرين ، وبدأ يرتبط بـ (رأفت الميهي) ، السيناريست ، ليكتب له القصة السينمائية التي تخدم لغة السينما اساسا ، على اساس ان القصة السينمائية تختلف في نوعيتها عن القصة الادبية .

ثالثا : التكنيك الذي يرتبط بمدرسة هيتشكوك ، والذي يعتمد على عنصر الابهام والتوتر (السسبنس) ، وكذلك ، يركز على الصدمة . ويمكننا ان نقول ان كمال الشيخ قد استفاد من مدرسة هيتشكوك وقدم للسينما العربية حسه المصري المتميز الذي اصبح احدى وسائله تكنيكيا ، لتقديم لغته السينمائية .

رابعا : التركيز على تناقضات الواقع ، من خلال الخير والشر ، من خلال القوى القاهرة والقوى المقهورة ، واحداث الصراع الاجتماعي الدرامي ، ترتبط دائما ، في افلام كمال الشيخ وتتشابك وتلتحم من خلال هذا الصراع بين التناقضات .

الانسان
اللص والكلاب

ومن قراءة افلام كمال الشيخ ، قراءة نقدية وتحليلية ، يمكن الوقوف على لغته السينمائية فكرا وتكنيكا ، ونحن هنا نقف عند بعض افلامه وليست كلها ، كعينة نقدية ، تفيدنا في هذه الدراسة :

●● « المنزل رقم ١٣ » . رؤية اجتماعية ، يلمع فيها حس كمال الشيخ المبكر بالسينما ، من خلال اسلوب متأثر بمدرسة هيتشكوك وهو دراما اجتماعية تعتمد على تجسيد الشر الانساني ، ومن خلال ريتم بوليسي تقدم ...

●● « حياة او موت » . التناقض بين الخير والشر ، عندما تؤثر ظلاله الدامية على القيم والاخلاقيات والعواطف ، وكان هذا الفيلم من اوائل الافلام التي اثارت النقاد والسينمائيين في مهرجان كان وبارس ، عندما عرض الفيلم هناك في منتصف الخمسينات .

●● « اللص والكلاب » . بانوراما حادة ، ودقيقة ، واصيلة ، لشخصية سعيد مهران ، المطارد من قبل البوليس والذي كانت تتنازعه رغبات خيرة لكنه لا يريد ان يستسلم لانه يعلم ان القانون لن يكون في صفه ، لانه دائما ينظر اليه على اساس انه لص ، مجرم ، مطارد . بينما هو ، لم يولد مجرما ، بل داخله عواطف ومشاعر واحاسيس خيرة .

●● « ميرامار » . يفجر كمال الشيخ ، من خلال قصة نجيب محفوظ هذه ، ازمة مصر في منتصف الستينات وما آلت اليه مصر نتيجة لسيطرة الفكر الانتهازي والانوزامي وهيمنته على الامور ، ونتيجة لزحف الانكشارية والسلقية السياسية على المراكز الاساسية . وذلك من خلال الشخصيات المختلفة ، فكريا وطبقيا ، والتي جمعها في بنسيون ميرامار بالاسكندرية ، ومن خلال مطامع الرجال في البنسيون في زهرة ـ الفتاة القادمة من الزيادية بحيرة ، بحثا عن لقمة العيش ، وكان الرمز واضحا من خلال زهرة على اساس انها مصر ، الطامع فيها الطامعون . سرحان البحيري ، المتسلق والوصولي السياسي والتاجر والباحث عن ثرواته والمتعاطف معها مثل المنبع الشاب .

●● « غروب وشروق » . وفيها يقدم كمال الشيخ دور القسم المخصوص ، والمباحث العامة ، في مصر ، قبل ثورة ٥٢ ، من خلال قصة التنظيم السياسي الذي ولد ليناوىء القهر ، وليفضح اعمال القسم المخصوص الذي كان من صنيعه السراي والاحتلال ، ومن خلال مواقف عاطفية واجتماعية دامية واكثر من جريمة قتل ، كان في مقدمتها مقتل الطيار الذي اكتشف زميلاه انه لم يمت قضاء وقدرا ، بل مات لاسباب تتعلق برئيس القسم المخصوص .

ثم هناك فيلم « الرجل الذي فقد ظله » ، والذي من خلاله ، يقدم كمال الشيخ دراسة لانسان سوى من اجل ان يصل ويركب الموجة السياسية والاجتماعية ، يفقد نفسه تماما ، على المستويات العاطفية والفكرية والحسية ، وهي دراسة نادرة ، وبانوراما اجتماعية وعاطفية لمصر في فترة من الفترات الصعبة ، وتكشف عن مأساة الفكر وازمة البورجوازي الصغير ، الذي اراد ان يصل الى كل شيء بافكاره المتسلقة ، لكنه لم يصل الى شيء ، بل فقد كل شيء ، حتى ذاته .

●● بينما في فيلم « ارض السلام » ، يقدم لنا كمال الشيخ صيحة حب ووفاء وخير ، يدمغ بها الاستعمار وقوى القهر ، من اجل السلام .

●● وفي فيلم « حبي الوحيد » ، يبين كيف ينتصر الخير على الشر ، بفضل الحب ودوافع الخير في الانسان ، كما يؤكد ، ان الجريمة لا تفيد ، ومهما كان المجرم يتسم بالذكاء ، فانه سرعان ما ينكشف ان عاجلا او آجلا ، بحكم كونه مجرما .

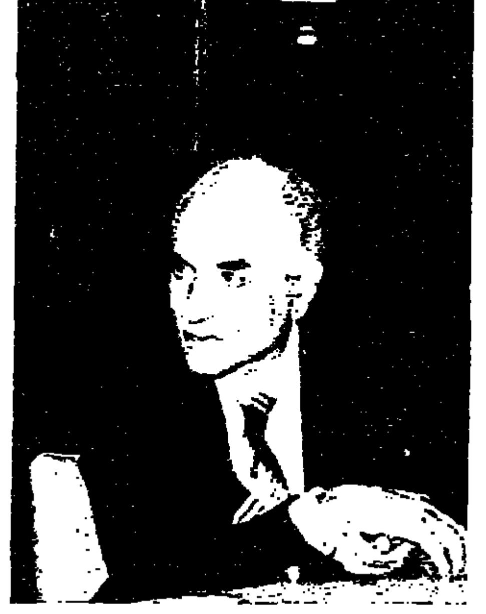
●● وفي « بئر الحرمان » ، يقدم لنا كمال الشيخ ، دراسة اجتماعية ـ سيكولوجية ، من خلال حالة باثولوجية ، لبطلة القصة التي تعاني من مرض الفصام ـ او الشيزوفرانيا .

●● وفي « الشيطان الصغير » ، يقدم لنا رؤية اجتماعية خصبة ، من خلال حدوته انسانية خلاقة ، يتجلى فيها حسه الانساني الواعي .

رصاص الخلاص

●● في فيلمي « الهارب » ، و « على من نطلق الرصاص » ، يقدم لنا كمال الشيخ بانوراما عريضة لازمة الانسان المصري في صراعه ضد قوى القهر والشر . فهو مطارد ، ولا يحس بالامان الاجتماعي او العاطفي نتيجة انحسار ظروف الامان عن المجتمع . فالهارب ، يفجر قضية التسلط التي كان يعاني منها الانسان المصري في الستينات . فبطل القصة ، مسجون دون جريمة واضحة اقترفها ، مسجون بمجرد انه ينتمي الى اخ له نشاط سياسي . يزج في السجن ، ويتعرض للتعذيب ، لكنه في لحظة خروج الى مستشفى القصر العيني ، يهرب ، ويحيا مطاردا من البوليس ، ويرتبط بامرأة يحبها حبا عظيما ، تقف الى جانبه الى آخر لحظة . والمرأة التي احبها مهيضة الجناح ، وضعيفة ، وغرر بها صحفي وصولي لا اخلاقي ، فاصرت على الانتقام . لذلك تنحاز للهارب ، فهما يتساويان في الضعف والقهر والمطاردة ... وفي لحظات الضعف والهرب التي تجمعهما في مكان بعيد عن القاهرة ، تتوثق علاقتهما بشكل اعمق ، ويقرران الهرب الى الخارج ، لكن الهارب في لحظة هروبه يقتله البوليس . ونحن نحس ايضا برمز المرأة ، ونحس انها في لحظة ضعفها وارتباطها بالهارب ، وكانها مصر .

عبد المنعم صبحي



■ كمال الشيخ : ازمة الانسان ■

إحفظ نفسك من التسمم
بتمديد الدم فوق فحم نباتي



■ داخل وحدة الهندسة البيولوجية في شركة سميث اند نفيو للمواد الصيدلية حيث عكف العلماء على دراسة مشكلة النضح الدموي ■

كل العقاقير القوية خطرة . وهذا هو الثمن الذي ندفعه لقاء الفائدة التي نستمدها من المجموعة المتزايدة من الادوية القيمة والشديدة الفاعلية التي ما برحت تطلع بها علينا صناعة المواد الصيدلية .

ودرءا لخطر التسمم بالعلاجات الحديثة ، او على الاقل لخفضه الى الحد الادنى ، ينبغي مراعاة اجراءين وقائيين : اولهما هو ان على الطبيب ان يتخذ اقصى ما يمكنه من الحيطة في وصف العقار الدوائي المفعول وعلى المريض أن يتبع تعليمات الطبيب بحذافيرها . وثانيهما هو تعبئة العقار الدوائي في وعاء عليه ملصق يشير بوضوح الى خطورة فاعليته ، وحفظ الوعاء في مكان لا يصل اليه الا المريض او من يتولى تمريضه .

وعلى الرغم من ذلك تقع حوادث مؤسفة ، فلا بد اذن من وسيلة لدرء التسمم بالادوية ، اما عن طريق تناول مقدار اكثر من اللازم منها ، او بسبب تناولها عرضا او عمدا ، او بسبب شدة حساسية المريض لبعض مؤثرات الادوية الجانبية .

ويعتقد الآن انه تم العثور على اسلوب ناجح يعتمد مبدأ النضح الدموي الذي بوشر به في الستينات . وقد نشأت هذه الفكرة اصلا عن العمل الذي تقوم به الكلية الاصطناعية ، او ما يعرف طبيا بالديلزة الكلوية . وخلاصة هذه الطريقة العلاجية هي نضح دم المريض الذي تعطلت كليتاه عن العمل لازالة المواد السامة من الدم باسلوب اصطناعي بعد أن عجزت الكليتان عن القيام بهذه المهمة .

اما في حالة التسمم بالعقاقير فيقتضي ازالة الدواء نفسه ، وباستعمال طريقة النضح الدموي يتحقق ذلك بتمرير الدم فوق فحم نباتي . ومعنى هذا تحديث لاسلوب قديم في معالجة التسمم بالفحم الذي من خصائصه امتصاص المواد . فكانوا يحملون الشخص المصاب بالتسمم على ابتلاع قطعة من الفحم فتمتص السموم وتمنعها من السريان في الجسم .

وتبين انه من الافضل ادخال الفحم في مجرى الدم . وهذا امر يسير ، غير ان الاوعية الدموية تتفق بسهولة نظرا لدقة غشائها . وتكون العواقب في هذه الحالة خطيرة جدا .

فكان المطلوب اذن فحما نباتيا يمكن حقنه في مجرى الدم بامان ويكون في الوقت ذاته فعالا في امتصاص المواد السامة .

وعكفت شركة سميث اند نفيو البريطانية للمواد الصيدلية على دراسة هذه المشكلة في سياق ملاحقتها لعملها بشأن عدسات العين اللاصقة . فغاية الشركة الاصلية من ابحاثها كانت ايجاد عدسة لاصقة ناعمة تكون لها امتيازات العدسة القاسية ذاتها . وقد نجحت الشركة في صنع عدسة من مركبات كيماوية تمتص الماء دون ان تفقد العدسة قوتها الميكانيكية ودون ان تؤثر في الدم او تهيج الانسجة الشعرية الحية .

وكان الدكتور روجرز وليامز مدير قسم ابحاث الكبد في مستشفى كلية كينغ ، قد لفت في عام ١٩٧١ نظر الشركة المذكورة الى مشكلة النضح الدموي ، اذ كان بحاجة الى ان يزيل المواد السامة التي تتراكم في الكبد وتؤدي الى وفاة المريض في الحالات الحادة . واتصل ايضا بالشركة الدكتور روي غولدينغ مدير قسم السموم في مستشفى غاي بلندن لهذا الغرض ذاته .

وفي اوائل عام ١٩٧٢ الفت هذه الشركة فريقا للهندسة البيولوجية وكلفته بايجاد طريقة لنضح المواد السامة من الدم . وقد توصل الفريق اخيرا الى طريقة لتغليف حبيبات الفحم النباتي بمادة لا تؤثر في فاعليتها وفي الوقت ذاته لا تؤذي الاوعية الدموية . واجريت تجارب على عدة مرضى بهذه الطريقة فاثبتت نجاحها التام ، ونشر ما لا يقل عن ٧٠ مقالا عنها حتى الآن في الصحف العلمية .

الرياضة

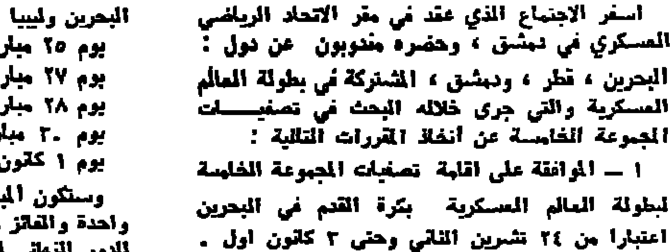
ابعاد ايران عن الدور النصف نهائي لبطولة شباب آسيا بكرة القدم بسبب التلاعب باعمار اللاعبين

وصلت بطولة اسيا للشباب في كرة القدم ، التي تقام مبارياتها حاليا في مدينة دكا عاصمة بنغلادش ، الى مرحلة النصف نهائي ، وستقام مباراتا النصف نهائي بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ، ففي دور ربع النهائي تغلبت كوريا الجنوبية على البحرين ١ — صفر ، وتغلبت كوريا الشمالية على اندونيسيا ٢ — صفر .

وكان من المفروض ان تكون المباراة الثانية في الدور نصف النهائي بين العراق حاملة بطولة الدورة السابقة وايران ، ولكن ايران التي هزمت الكويت في الدور ربع النهائي ٢ — صفر ، اخرجت من البطولة بعد احتجاج الكويت على اعمار اللاعبين الايرانيين التي خضعت للتلاعب بها على ما يبدو ، في جوازات السفر ، وبالتالي حلت الكويت ، محل ايران ، في مرحلة النصف نهائي لانها كانت ثاني اعلى دولة في مجموعتها ، وستكون مباراة ثانية مباراتي النصف نهائي بين الكويت والعراق التي فازت على المملكة العربية السعودية بهدفين لواحد .

وجدير بالذكر ان بطولة شباب آسيا هي اكبر حدث يقام في بنغلادش منذ خروج هذه الدولة الى حيز الوجود قبل ثماني سنوات .

وكنا ذكرنا ان اللجنة المنظمة لدورة شباب آسيا قد اسندت الى الزميل جوزيف نلبنديان الامين العام لاتحاد كرة القدم مهمة رئاسة اللجنة التحكيمية التي تشرف على مباريات الدورة المذكورة مع اثنين من الحكام الدوليين في بنغلادش . وما يزال الامين العام موجودا في مدينة دكا ، منذ اوائل الشهر الحالي ، وينتظر وصوله في اخر هذا الشهر ، بعد اختتام الدورة .



اسفر الاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد الرياضي العسكري في دمشق ، وحضره مندوبون عن دول : البحرين ، قطر ، ودمشق ، المشتركة في بطولة العالم العسكرية والتي جرى خلاله البحث في تصفيات المجموعة الخامسة عن اتخاذ المقررات التالية :

١ — الموافقة على اقامة تصفيات المجموعة الخامسة لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم في البحرين اعتبارا من ٢٤ تشرين الثاني وحتى ٣ كانون اول .

٢ — يتالف كل وفد من ٢٥ الى ٢٨ شخصا .

٣ — وضع برنامج المباريات على الشكل التالي :

يوم ٢٤ تشرين الثاني حفلة الافتتاح مباراة بين البحرين وليبيا .

يوم ٢٥ مباراة سوريا وقطر .

يوم ٢٧ مباراة قطر والبحرين

يوم ٢٨ مباراة سوريا وليبيا

يوم ٣٠ مباراة سوريا والبحرين

يوم ١ كانون الاول مباراة قطر وليبيا .

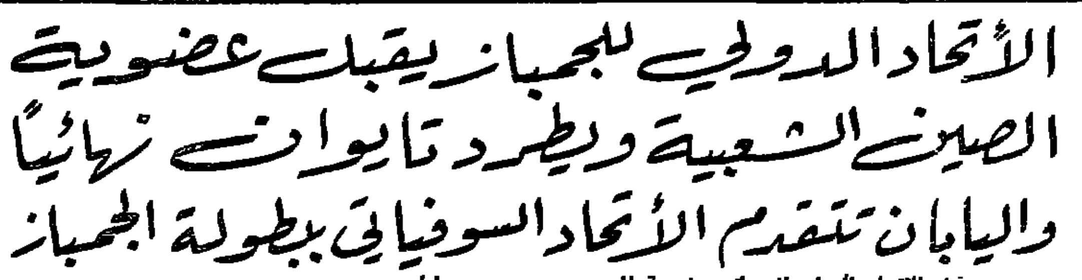
وستكون المباريات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة والفائز من بين الفرق الاربعة سوف يتاهل للدور النهائي لبطولة العالم العسكرية التي ستقام مبارياته في الكويت

وقد تقرر استدعاء اربعة حكام دوليين من تركيا واليونان وايطاليا وفرنسا لقيادة تلك المباريات .

بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم

جرت بعد ظهر اول من امس بعض مباريات بطولة كأس الامم الاوروبية التي تحمل بطولتها تشيكوسلوفاكيا وقد اسفرت ثلاث منها عن النتائج التالية : في المجموعة الاولى تعادلت ارلندا الجنوبية وانكلترا بهدف لكل منهما وذلك في مدينة دبلن . وفي مدينة بلفاست فازت ارلندا الشمالية على الدانمرك بهدفين لواحد .

وفي بوخارست جرت مباراة في نطاق المجموعة الثالثة واسفرت عن فوز رومانيا على يوغوسلافيا بثلاثة اهداف لهدفين .



الاتحاد الدولي للجمباز يقبل عضوية الصين الشعبية ويطرد تايوان نهائيا واليابان تتقدم الاتحاد السوفياتي ببطولة الجمباز

قبل الاتحاد الدولي للجمباز عضوية الصين الشعبية . واستبعدت نهائيا عضوية تايوان — الصين الوطنية — من العائلة الدولية ، هذا ما اعلنه سكرتير الاتحاد الدولي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية التي تقام فيها حاليا بطولة العالم في الجمباز والتي تشترك بها ١٩٦ لاعبة من ٣٦ دولة في البطولة النسائية . وفي البطولة الرجالية ٢٣٠ لاعبا يمثلون ٢٢ دولة .

وقد سبق للاتحاد الدولي لالعاب القوى ان قبل انضمام الصين الشعبية ، وبذلك اصبحت جمهورية الصين الشعبية عضوا في ١١ اتحادا رياضيا دوليا .

وبعد ٤ ايام من منافسات شديدة في بطولة العالم التاسعة عشرة للجمباز تتقدم اليابان الاتحاد السوفياتي في بطولات الرجال ثم المانيا الشرقية فالمانيا الغربية وستدوم البطولة حتى يوم ٢٩ الجاري .

والجدير بالذكر ان اليابان فازت ببطولة الرجال في مونتريال عام ١٩٧٦ بتفوقها حينئذ باقل من نقطة واحدة على الاتحاد السوفياتي .

ويقول النقاد ان الدولتين روسيا واليابان ستتقاسمان بطولة العالم الحالية .

لن تلعب النجمة في قبرص واليونان

رفضت اللجنة الادارية لنادي النجمة الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة الفنية للنادي بايفاد فريق النادي الى قبرص واليونان ليلعب اربع مباريات مع فرقها ، خلال عطلة عيد الاضحى ، وذلك لاقتناعها بان مستوى الفريق ليس بحالة تؤهله ، بالوقت الحاضر ، للعب في الخارج .

انضمام لبنان الى عضوية الاتحاد العربي للكرة الطائرة

قبل الاتحاد العربي للكرة الطائرة انضمام لبنان الى عضويته ، حيث وجهت امانة سر الاتحاد المذكور كتابا الى السيد شكري الدهان امين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة يتضمن قرار الاتحاد بهذا الانضمام الى جانب انه قد سدد اشتراكه للاتحاد الدولي مقدرا ظروف الاتحاد اللبناني التي حالت دون حضور ممثله الاجتماع الاخير الذي عقده الاتحاد الدولي للعبة في مدينة روما الذي عقد بمناسبة اقامة بطولة العالم الثامنة للرجال .

ليدز يونايتد يتعاقد مع أدرسون كمدير للنادي

كان نادي ليدز يونايتد يفتش عن مدير له ، بعد ان تركه مديره السابق جيمي ارمي ، وقد حملت الانباء اول من امس بان النادي المذكور قد وجد ضالته بشخص اللاعب الانكليزي الدولي السابق جيمي ادرسون الذي كان لغاية تاريخه مديرا لنادي ساندرلند .

في المرمى

من فوق الى تحت وبالعكس !

بدأ حياته من « بدروم » الحياة . من تحت . ثم كافح طويلا حتى وصل الى « الروف » . الى فوق . بل الى حيث يستطيع ان يتعالى على الناس !

ولكنه لم يتعال على احد . فهو لم ينس من اين بدأ ، ولا نسي ايضا الذين كانوا مثله وظلوا حيث هم يكافحون للوصول الى لقمة العيش ؟

لقد كان شعاره : عش ودع غيرك يعيش ايضا .

وطبق هذا الشعار ولم يتركه كلمات في الهواء .

فساعد انسباءه واصدقاءه وجيرانه وكل الذين كانوا يطرقون بابه .

ودارت الحرب على لبنان . وفقد الرجل كل ثروته ومع ثروته طفله الوحيد ومتاجره الثلاثة ومعهم صحته ونور عينيه ؟

وعاد الرجل الى تحت . الى البدروم . يقبع في الظلام وحيدا حزينا لا يملك سوى الدموع والذكريات .

وذات يوم طرق باب منزله المتواضع . وفوجىء بانسبائه واصدقائه وجيرانه يحملونه الى روف البناية ويضعونه في افخم شقة فيها !

فالذين لم ينسهم عندما كان في اوج ثرائه ، لم ينسوه بدورهم عندما اصبح في اشقى ايام حياته .

وهكذا :

فأن الدنيا لم تنته بعد . ولا انتهى الخير . ولا انسانية الانسان في لبنان .

ف . خ .

ابطال العالم في كرة المضرب يشتركون في بطولات طوكيو المفتوحة

تبدا في طوكيو خلال الاسبوع القادم ، بطولات سيكو الدولية لكرة المضرب ، وعلى راس المشتركين في هذه البطولات التي تصل جوائزها الى مائتي الف دولار لاعبا العالم الرئيسيين وهما الاميركي جيمي كونرز حامل بطولة اميركا الدولية المفتوحة والسويدي بيورن بورغ حامل بطولتي ويمبلدون وباريس المفتوحتين .

وهذه هي المرة الثانية التي يشترك فيها هذان اللاعبان في بطولة في اليابان ، وقد سبق لهما ان تقابلا هناك في نهائي بطولة كاس سنتوري ، خلال شهر نيسان الماضي ، حيث رجحت يومئذ كفة السويدي بورغ على الاميركي كونرز .

ومن اللاعبين الاخرين الذين سيشتركون في هذه البطولة اللاعب الروماني ايلي نستاسي والايطالي بيناتا واللاعب الاميركي المولد اللبناني الاصل ادي دبس ومواطنه الاميركي جيليتاس وغيرهم وتستمر هذه البطولة ستة ايام .

بطولة اميركا بكرة القدم

ايد جواو هافيلانج ، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، فكرة اقامة بطولة اميركية بكرة القدم تشترك فيها ٨ منتخبات من اميركا الجنوبية والمكسيك والولايات المتحدة . وسوف تقام مباريات هذه البطولة اعتبارا من عام ١٩٨٠ في الارجنتين للاستفادة من الملاعب والمنشآت التي اقيمت لمناسبة بطولة كاس العالم .

اعجاز جديد للعداء بيل روجرز

ذكرنا في عدد سابق ان العداء بيل روجرز قد فاز بسباق مراتون نيويورك الذي اقيم بالاسبوع الماضي واشترك فيه نجوم المسافات الطويلة ، وقد سجل وقتا ممتازا قدره ١١ر١٢ر٢ ساعة . كما انه يفوز بالسباق للمرة الثالثة على التوالي . اما المسافة فقد بلغت ١٩٥ر٤٢ كلم .

خسرت ناديا كومنتش الحركات الاجبارية بالجمباز

في نطاق بطولة العالم التاسعة عشرة للجمباز التي تقام حاليا في مدينة ستراسبورغ بفرنسا ، خسرت البطلة الرومانية ونجمة الالعاب الاولمبية في مونتريال ناديا كومنتش امام السوفياتيتين ماريا فيلتوروفا وناتاليا شابوشنيكوفا بـ ٣٨،٩٠ نقطة ٣٩،٦٥ نقطة في اليوم التالي للبطولة .

وجدير بالذكر ان حفل الافتتاح لم ينقل بالتليفزيون الفرنسي نظرا للاضراب الذي اعلنه الموظفون والعمال المختصون بهذه الناحية الفنية ، وحرم ٦٠ بلدا من مشاهدة هذا الحفل وخسرت اللجنة المنظمة مبلغ مليون و ٨٠٠ الف ل.ل .

النجمة الصغيرة



■ تشترك نجمة كرة المضرب الاميركية تراسي اوستن (١٥ عاما) ببطولة كاس كارتيشن وايتمان والتي ستقام في بريطانيا باوائل الشهر القادم ■ (صورة من أ.ب)

جامعة القديس يوسف

كلية الحقوق والعلوم
كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال
كلية الاداب والعلوم الانسانية

١ — الدورة الثانية لامتحانات ١٩٧٧ — ٧٨

— تبدأ الامتحانات نهار الثلثاء في ١٤ تشرين الثاني لطلاب السنتين الثالثة والرابعة من الاجازة او الكفاءة (حتريز) في الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاقتصادية وادارة الاعمال . ونهار الاثنين في ٢٠ تشرين الثاني لطلاب السنتين الاولى والثانية من الاجازات المذكورة اعلاه وكذلك الدكتوراه .

تبدأ الامتحانات نهار الخميس في ١٦ تشرين الثاني لطلاب كلية الاداب والعلوم الانسانية .

تجرى كل المسابقات صباحا في تمام الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة في الكليات ومراكز صيدا وطرابلس وزحلة .

تنشر وتعلق تفاصيل روزنامة مختلف المسابقات في الكليات وفي مراكز صيدا وطرابلس وزحلة وفي اوتيل الكارلتون وكاثوليكوسية انطلياس ودير الاباء اليسوعيين في بكفيا .

تقام في ما بعد دورة خاصة للطلاب الذين لم يتمكنوا من الاشتراك في الدورة الحالية .

٢ — الدخول الى الجامعة ١٩٧٨ — ٧٩

تبدأ الدروس في كليات الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاقتصادية وادارة الاعمال والاداب والعلوم الانسانية نهار الاثنين في ١٨ كانون الاول .

شروط التسجيل هي بحسب مقررات وزارة التربية الوطنية .

من شروط تسجيل طلاب السنوات الاولى في ادارة الاعمال او العلوم الاقتصادية اختبار الزامي للكفاءة والتوجيه . يجرى هذا الاختبار نهار الثلثاء في ١٢ كانون الاول الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة وذلك في الكلية او مراكز صيدا وطرابلس وزحلة ، ويحدد هذا الاختبار شروط دروس الطلاب وهو لا يتطلب اي مراجعة لأي برنامج خاص ويقتصر هذه السنة على اختبار في اللغة الفرنسية ومسابقة في تسجيل المحاضرات .

يفتح باب التسجيل للعام الجامعي ١٩٧٨ — ٧٩ في الكليات المذكورة اعلاه اعتبارا من نهار الاثنين في ١٣ تشرين الثاني .

السينما

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
[illegible]

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
[illegible]

ستراند — ٣٤١٧٢١
[illegible]

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
[illegible]

كولزيه — ٣٤٢٩٦٢
[illegible]

كوموندور — ٣٥٠٢٣٣
[illegible]

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
[illegible]

اوال — ٣٤٢٦١٦
[illegible]

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
[illegible]

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
[illegible]

اورلي — ٣٤٩٤٢٣
[illegible]

ادسون — ٣٤٤٣٨٦
[illegible]

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
[illegible]

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
[illegible]

أرقام الطوارئ

[illegible]

الصيدليات

[illegible]

نصيحة

[illegible]

كلمات متقاطعة

[illegible]

التلفزيون

القناة ٧ و ٤ و ٢

٠٠ر٦ موسيقى ٣٠ر٦ عالم ديزني ٣٠ر٧ ابو ملحم ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ فيلم السهرة العربي ٣٠ر١٠ فيلم وثائقي .

القنال ٩

٠٠ر٦ موسيقى ٣٠ر٦ عالم ديزني ٣٠ر٧ الاخبار بالفرنسية ٠٠ر٨ مسلسل اميركي ٠٠ر٩ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و ١١

٠٠ر٦ موسيقى ٣٠ر٦ عالم ديزني ٣٠ر٧ المراة الالكترون ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ فيلم السهرة العربي (شباب اليوم) ٣٠ر١٠ شريط وثائقي .

«واشنطن بوست»: وزير مصري سابق حصل على رشوة بقيمة ٣٢٢ الف دولار

نقلت امس صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية عن وثائق من وزارة العدل ان احمد سلطان اسماعيل نائب رئيس الوزراء المصري السابق حصل على رشوة من شركة «وستنغهاوس اليكتريك كوربوريشن» بلغت قيمتها ٣٢٢ الف دولار.

واوضحت الصحيفة ان احمد سلطان اسماعيل الذي كان عضواً في حكومة الرئيس انور السادات حتى بداية شهر تشرين الجاري قد حصل على هذا المبلغ مقابل عقد للشركة بلغت قيمته ٣٠ مليون دولار لتزويد مصر بمعدات المحطات الكهربائية.

وكانت وزارة العدل الاميركية قد اعلنت يوم الاثنين الماضي ان شركة «وستنغهاوس» التي اتهمت بدفع رشاوى لشخصيات اجنبية كانت قد وافقت على الترافع على اساس الاعتراف بالتهمة.

وقد حكم على الشركة بغرامة قدرها ثلاثمئة الف دولار.

● من جهة اخرى كان من المقرر ان تظل اسماء الشخصيات الاجنبية واسماء موظفي شركة وستنغهاوس المتورطين في هذه القضية سرا بمقتضى اتفاق بين الشركة والحكومة.

الا ان القاضي الفيدرالي بارينغتون باركر رفض هذا الاتفاق امس الاول.

واشنطن — ا.ف.ب

انفجار قنبلة في بئر السبع

قال البوليس الاسرائيلي ان قنبلة انفجرت في سوق البدو في بئر السبع امس، والحقت اضرارا مادية طفيفة دون وقوع اصابات.

وسوق الاثنين الاسبوعية هذه في بئر السبع تجتذب اليها عادة العديد من السياح.

تل ابيب — ر

الاصنج في القاهرة بعد محادثات «ايجابية ومفيدة» مع صدام حسين

اعلن في القاهرة ان مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري استقبل بعد ظهر امس السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية.

وكان الاصنج قد وصل الى القاهرة في اطار جولة يقوم بها لبعض العواصم العربية.

وكان الاصنج قد غادر بغداد امس في ختام زيارة للعراق استغرقت يوما واحدا ضمن جولة عربية زار خلالها مسقط وابو ظبي والدوحة والمنامة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة استقبل السيد الاصنج بحضور الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية.

واضافت انه جرى خلال المقابلة عرض العلاقات الثنائية بين العراق واليمن الشمالية، وسبل تدعيمها وتطورات الوضع في الساحة العربية.

ونقلت الوكالة عن السيد الاصنج قوله قبل سفره ان مباحثاته مع المسؤولين العراقيين كانت ايجابية ومفيدة للغاية.

القاهرة — بغداد — ر، ا.ف.ب

خالد يمضي نقاهته في برمودا

من المقرر ان يصل الملك خالد العاهل السعودي اليوم في زيارة خاصة لبرمودا تستغرق ١٠ ايام.

وسيكون اول عاهل عربي حاكم يزور هذا المنتجع السياحي في المحيط الاطلسي.

ويقضي العاهل السعودي فترة نقاهة من عملية جراحية في القلب في مستشفى كليفلاند بولاية اوهايو.

وقال ناطق حكومي ان من المتوقع ان ترافق الملك خالد حاشية تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ شخصا وقد تم استئجار طبقتين من فندق ساوثامبتون برنسيس، وعدة منازل خاصة لشغلها في هذه الزيارة.

هاملتون — ر

المدير العام لليونسكو ينتقد مواقف الدول الغربية من الاعلام

وجه امادو مختار مبو المدير العام لمنظمة اليونسكو في باريس امس كلمات قاسية الى الدول الغربية الكبرى بالنسبة لمشكلات الاعلام وذلك في الكلمة التي القاها في افتتاح مناقشات السياسة العامة في المؤتمر الذي تعقده المنظمة مرة كل عامين.

واستنكر المدير العام «المواقف الانفعالية» التي اثارها مشروع البيان الذي قدمه عن الاعلام. ونسب هذه المواقف الى «تفسير خاطىء او مشوه عن عمد».

واشار امادو مبو الى مضمون هذا البيان الذي اثار جدلا كبيرا. وقال ان الاهداف التي تضمنها واردة في قرار اتخذ منذ ثماني سنوات، ولم يثر اي جدل في هذه الفترة. لقد كان هذا القرار ينص على تشجيع استخدام وسائل الاعلام ضد الدعاية المؤيدة للحرب والعنصرية والكراهية بين الامم.

وقال مبو: وابتداء من الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر التي عقدت في عام ١٩٧٤ اصبحت اليونسكو تجاه الهدف المفضل، ان لم نقل الهدف الوحيد للبعض في نظام الامم المتحدة.

باريس — ا.ف.ب



المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

الاهرام: قوات الامن سحقت مؤامرة شيوعية للاستيلاء على الحكم في مصر

اعتقال ١٦ شخصاً من «منظمة ٨ يناير»

قالت صحيفة «الاهرام» امس: ان قوات الامن المصرية سحقت مؤامرة شيوعية للاستيلاء على الحكم في مصر.

وقالت انه تم اعتقال ١٦ منهما بهذه المؤامرة مثلوا امام محكمة امس الاول.

واضافت تقول ان رجال الامن صادروا كذلك منشورات تهاجم اتفاقات كامب ديفيد للسلام التي عقدها الرئيس انور السادات مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقالت «الاهرام» ان المتهمين الستة عشر ينتمون الى مجموعة سرية تدعى منظمة الحزب الشيوعي المصري — ٨ يناير — كانون الثاني، وتهدف الى الاستيلاء على الحكم بالقوة وفرض نظام الحكم الشيوعي في مصر.

واشارت الصحيفة الى انه تمت معرفة ٢٦ عضوا اخر في هذه المجموعة الا انها لم تقل ان كانوا قد اعتقلوا. وقال ان بين الاعضاء امراتين واطباء ومهندسين واحد المحامين.

ويأتي هذا النبأ بعد اقل من ثلاثة اسابيع من قول وزارة الداخلية انها اعتقلت اعضاء في منظمة ٨ يناير وتواصل ملاحقة اعضاء اخرين. وقالت صحيفة «الاهرام» انه جرى اعتقال ٨٥ يساريا.

والثامن من يناير — كانون الثاني عام ١٩٧٥ هو التاريخ الذي وحدت فيه معظم المنظمات الشيوعية في مصر صفوفها.

وكانت مصر قد اعلنت في شباط الماضي خططا لتقديم ٣٤ عضوا في مجموعة شيوعية سرية الى المحاكمة بتهمة التآمر للاطاحة بالحكومة عن طريق التحريض على الفوضى، والقيام باعمال تخريب في المصانع.

ونفذ حكم الاعدام في اثنين من زعماء مؤامرة اخرى في تشرين الثاني عام ١٩٧٦ بعد محاولة جماعة اسلامية متطرفة الاستيلاء على اسلحة من الكلية العسكرية الفنية في القاهرة، واجبار الرئيس السادات على الاستقالة. وحكم بالسجن على ٢٩ شخصا اخر في هذه المحاولة.

ونسب الى الرئيس السادات قوله امس الاول الى مجموعة من البرلمانيين انه سيسير قدما في مبادرته السلمية، مهما كانت المناورات التي قد تجري في العالم العربي.

القاهرة — ر

مليون دولار عجز وكالة الغوث هذه السنة

قال السيد توماس ماكلهيني المندوب العام لوكالة «غوث اللاجئين الفلسطينيين» الدولية ان العجز في ميزانية الوكالة لهذا العام سيكون ١١،٠٤٣،٠٠٠ دولار، وان من المحتمل ان يزداد هذا العجز في العام القادم.

واضاف يقول امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة امس الاول في مستهل مناقشتها السنوية لاعمال الوكالة ان الحكومات لم تبد رغبة في تقديم مساهمات كافية لتفادي هذا العجز الذي قد يزداد في العام القادم.

وقال ان النفقات للعام ١٩٧٨ تقدر بمبلغ ١٣٧،٠٧٠،٠٠٠ دولار، بينما لا يتعدى الدخل المتوقع ١٢٦،٠٢٤،٠٠٠ دولار.

وابلغ اللجنة قوله: يتوقع ان يكون الوضع في العام القادم اسوأ الى حد قد تدخل الوكالة فيه مرحلة مختلفة في ازمتها المالية المستعصية.

وكانت الوكالة قد خفضت في السابق بعض خدماتها. وقال المندوب العام ان هذه الخدمات يمكن اعادتها اذا توفرت الاموال اللازمة لها.

ويكاد يكون من المؤكد ان مخصصات الطحين الشهرية ستخفض الى ما معدله خمسة كيلوغرامات شهريا للشخص الواحد من المعدل الحالي، وهو ٦،٧٠٠ غرام.

وقال ماكلهيني انه اذا لم يزد دخل الوكالة، فان خدمات المراحل الاولى للتعليم الثانوي لابناء اللاجئين سيتم التخلي عنها في نهاية العام الدراسي الحالي.

واضاف يقول ان اقل من نصف الدول الاعضاء في الامم المتحدة فقط تتبرع للوكالة التي تعتمد على المساهمات الطوعية في ميزانيتها.

وقال المندوب العام ان ١٦ حكومة فقط، وبلدان الاسرة الاقتصادية الاوروبية تقدم كل منها مساهمات سنوية بمليون او اكثر.

وهناك ١،٧٥٧،٢٦٩ لاجئا مسجلا لدى الوكالة التي شكلت في عام ١٩٥٠ لتلقي خدمات الاغاثة والتطبيب والتعليم.

ويعيش اكثر من ثلث هؤلاء في ٦١ مخيما في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

نيويورك — ر

مقتل مدير الشرطة الايرانية على يد قناص

الشاه يعلن عن مواصلة اطلاق سراح السجناء السياسيين وحملة الحكومة على الفساد

■ تعزيزات الجيش الايراني في طهران لمواجهة احتمالات التظاهر لمناسبة عيد ميلاد الشاه الـ ٥٩ ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

قال شاه ايران امس انه سيواصل اطلاق سراح السجناء السياسيين في اعقاب الافراج عن ١،١٢٦ سجينا في وقت سابق من هذا الاسبوع بمناسبة عيد ميلاده التاسع والخمسين.

وادلى الشاه بهذه الملاحظة للقضاة، كما قالت الصحف اثناء احتفال رسمي حضره عدد من كبار الشخصيات.

وتعهد الشاه ايضا في ملاحظات اخرى امام المسؤولين بان تستمر حملة الحكومة على الفساد، وهو احد الاسباب الرئيسية للاستياء الشعبي الذي ادى الى موجة من الاحتجاجات والاضطرابات هذه السنة.

وقد تلقى شاه ايران صباح امس التهاني بمناسبة عيد ميلاده التاسع والخمسين الذي احتفل به البلاط الامبراطوري ببساطة كبيرة في الوقت الذي تجتاح البلاد موجة جديدة من العنف.

وقد استقبل الامبراطور الايراني عامه الستين امس الاول في شبه وحدة سرية كاملة.

واشار مصدر مطلع انه فيما عدا الامبراطورة فرح التي ظلت بجواره، فان العائلة الامبراطورية غادرت طهران الى خارج البلاد بعد ان اصدر الشاه منشورا يحظر على افرادها القيام باية اعمال تجارية وصفقات وانه تم فقط فتح سجل للتوقيعات اشارة الى عيد ميلاد الاميرة اشرف الاخت التوأم للامبراطور.

وقد مر الاحتفال بميلاد الشاه في طهران، وهو احتفال وطني ايراني دون ان يثير اي انتباه. واكتفت الصحف الصادرة امس باضافة نبذة في الصفحة الاولى. وفي طهران عزز الجيش قواته واسلحته منذ بضعة ايام.

مقتل مدير البوليس الايراني

من جهة ثانية، قتل قناص من على سطح احد المباني مدير البوليس امس، واصاب قائد الاحكام العرفية في مدينة جهرم الجنوبية بجروح بعد احتفالات بمناسبة عيد ميلاد شاه ايران التاسع والخمسين.

وقالت وكالة انباء بارس الرسمية ان الجنرال احمد نادفار قائد الاحكام العرفية نقل الى المستشفى بعد اصابته، وان القناص تمكن من الفرار.

واحتفل الشاه بعيد ميلاده بعد سنة من الاحتجاجات والاضطرابات ضد حكمه.

وكانت بعض اجزاء العاصمة متوترة امس بينما قام جنود باعمال الدورية في الشوارع لمواجهة اية مظاهرات محتملة لكن لم يبلغ عن وقوع اية حوادث رئيسية.

واطلق الجنود النار في الهواء لتفريق مظاهرات مستمرة في مدينة قم الدينية جنوبي طهران.

وكان قد ذكر ان اربعة ايرانيين قد قتلوا امس الاول في اخر حلقة من سلسلة مظاهرات مناوئة للحكومة.

وقال راديو طهران ان رجلا قتل في مدينة اصفهان عندما انفجرت بين يديه قنبلة كان يقوم بصنعها بنفسه.

هذا وغادر الجنرال ارنست غرانس المسؤول عن مبيعات الاسلحة في البنتاغون، وشارل دونكان نائب وزير الدفاع الاميركي طهران امس قاصدين السعودية بعد زيارة لايران استغرقت اربعة ايام.

وذكر ان المسؤولين الاميركيين التقيا بشاه ايران منذ يومين، وبحثا معه المشروع الايراني الخاص بتخفيض مشتريات ايران من الاسلحة الاميركية.

وفي بون اعلن ان اوتو لمبسدورف وزير الاقتصاد الالماني الغربي سيصل اليوم الى طهران في زيارة تستغرق يومين.

واضاف بيان وزارة الاقتصاد الالمانية ان لمبسدورف سيجري خلال زيارته مباحثات مع شاه ايران محمد رضا بهلوي وشريف امامي رئيس الوزراء الايراني وعلم في مقر الوزارة ان المباحثات ستدور بصفة خاصة حول الاحداث الاخيرة في ايران والمسائل الاقتصادية الثنائية والمتعددة الاطراف التي بحثت من قبل في بون في شهر اذار الماضي اثناء زيارته محمد يگانه وزير الاقتصاد الايراني.

وايران هي اهم شريك تجاري لجمهورية المانيا الاتحادية في الشرق الاوسط.

● في نيودلهي، نفت الحكومة الهندية امس نبأ من الخارج يفيد بان اية الله الخميني يفكر في الاقامة في اقليم كشمير في الهند. ووصف متحدث باسم الخارجية الهندية هذه الانباء بان لا اساس لها من الصحة.

طهران، بون، نيودلهي — ر، ا.ف.ب

التمديد للردع — تتمة

الردع العربية في لبنان لمدة خامسة، ثم جرى التصويت فوافق جميع المندوبين باستثناء مندوب مصر الذي امتنع عن الادلاء بصوته.

موقف مصر

واعلن السيد تحسين بشير، مندوب مصر الدائم لدى الجامعة ان مصر امتنعت عن الموافقة على التجديد بدلا من الرفض، وذلك لاعطاء الفرصة للحكومة الشرعية في لبنان التي تقدمت بطلب التجديد لظروف معروفة.

واكد عقب انتهاء اجتماع مجلس الجامعة ان مصر سوف ترفض مستقبلا اي طلب لتجديد فترة بقاء هذه القوات وقال: انه اوضح في الاجتماع ان موقف مصر من الازمة اللبنانية يرتكز على الاسس التالية:

اولا: ان توقف اسرائيل تدخلها في لبنان، عن طريق امداد الميليشيات بالسلاح والذخيرة، وذلك حتى تتمكن الحكومة الشرعية في لبنان من فرض سيطرتها على الاراضي اللبنانية وبخاصة الجنوب.

ثانيا: انسحاب القوات السورية بعد ان انتفت اسباب وجودها واصبحت طرفا، بعد ان كان وجودها اساسا للفصل بين الاطراف المتحاربة.

ثالثا: ان يجتمع زعماء لبنان مسلمين ومسيحيين لوضع ميثاق وطني بدلا من ميثاق ١٩٤٣ يحافظ فيه لبنان على وحدة اراضيه واستقلاله.

واختتم السيد تحسين بشير تصريحه قائلا: ان مصر قد اثبتت موقفها هذا الذي تعرفه جميع الاطراف وجميع الدول بما في ذلك مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية، وذلك خلال اجتماعات كامب ديفيد.

بيان الردع — تتمة

والمفروشات والبضائع او الالات المستعملة وكلفت ضباط الارتباط في المناطق بالتاكد من شرعية وقانونية هذا النقل وتوقيع التراخيص المطلوبة لاصحابها. كما تلفت القيادة المواطنين الى انها امنت دواما مستمرا في مراكز ضباط الارتباط لتلقي كافة انواع الشكاوى المتعلقة بمسؤولية قوات الردع العربية معالجة ما يمكنها معالجته فورا ورفع الباقي الى قيادة القوات لتعالجه على مستواها.

وعلى هذا الاساس تعيد اعلان عناوين وارقام هاتف هذه المراكز من جديد كما يلي:

— ثكنة امين الحلو: ٢١٤٠٢٥ — ٢١٢٦٤٧.
— الاشرفية: ٢٢٨٠١٥ — ٢٣١١٣٩.
— سن الفيل — الدكوانة: ٢٦١١٣٢.
— الحازمية عين الرمانة فرن الشباك: ٤٥٣٠٠٥ — ٤٥٣٢١٠.
— الحدث — اليرزة: ٤٢٠٧٣٦.
— منطقة عاليه والمتن الاعلى: ٢٥٧٨١٩ — ٢٤٠٩٠٩.
— الشوف: ٥٠٠٠٢٣ — ٥٠٠٠٤٧.
— طرابلس والشمال: ٦٢٤٨٧٤.
البقاع: ٨٤١١٧٠.
— الجنوب وجزين: ٧٢٠٤٠٦.

الحكم يسعى — تتمة

واكد معارضته لنزع السلاح من اللبنانيين قبل نزعه من الفلسطينيين — التفاصيل على الصفحة ٢ — والحركة الوطنية ترفض اي دور يسند للجيش.

الا ان البيان الذي ادلى به مساء امس، ناطق باسم قيادة قوات الردع العربية فتح منفذا في جدار المصاعب الحكومية اذ اورد ان فريقا اساسيا في المنطقة الشرقية بدأ بازالة المظاهر المسلحة، والمساهمة في عودة البلاد الى حياتها الطبيعية، وقال ان فريقا واحدا ماض في التصعيد.

ملامح واشارات

ويبدو ان تصريح المصدر المسؤول في قيادة الردع اشار الى الكتائب من دون ان يسميها في الشروع بالغاء المظاهر المسلحة. وقصد بالفريق المستمر في التصعيد الوطنيين الاحرار من دون ان يسميهم مباشرة ايضا.

وكان الرئيس الياس سركيس قد اجتمع امس الى قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب والى العميد الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي حيث اعطاهما توجيهاته بصدد التدابير الواجب اتخاذها لتنفيذ مقررات مجلس الوزراء.

لقاءات متابعة

ثم عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا برئاسته في مكتبه بوزارة الاعلام ضم قائد الردع، المدير العام للامن العام الداخلي، ثم انضم اليهم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان.

وجاء هذا الاجتماع بعد اجتماع اخر عقده الحص مع رئيس الاركان العامة في الجيش العميد الركن منير طربيه.

ورشح ان الحص ركز بالتفاهم مع رئيس الجمهورية على الامور الاتية:

اولا: وضع جدول زمني محدد لتنفيذ المقررات.

ثانيا: ضرورة ان يشمل التنفيذ المناطق اللبنانية كافة، بعد ان يوشر به في المنطقة الغربية، حتى لا يقتصر التنفيذ على منطقة دون اخرى.

ثالثا: تحديد دور الجيش في الخطة، والحرص على عدم التمادي في استعماله، تلافيا لمعارضة ذلك من قبل الاحزاب والقوى اليسارية.

رابعا: جعل المواقف واحدة في المناطق اللبنانية كافة، فلا يكون موقف شديد هنا، وضعيف هناك.

واعلن العقيد الخطيب بعد الاجتماع ان التدابير الامنية ستنفذ في المناطق اللبنانية كلها. وقال: اننا سنباشر بذلك خلال ايام، واننا نحاول ان نضع جدولا زمنيا لذلك.

ومساء امس التقى الرئيس الحص الهيئة المركزية للمجلس السياسي للحركة الوطنية في منزله بالدوحة، ثم اجتمع الى وفد من التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية المحافظة على الجنوب.

وقد شرح الرئيس الحص خلال الاجتماعين مقررات بيت الدين، وترك النقاش حول المهمات المسندة في المقررات الى الجيش، حيث اعاد الحص شرح تصريحه الذي استبعد فيه معارضة الحركة الوطنية للاستعانة بالجيش في الخطة، وجدد التاكيد على ان ما عهد به الى الجيش من امور ليست جديدة، وانها مقررة سابقا.

كارتر — تتمة

وانها ستستمر في ممارسة هذا الحق.

وقال بيغن في مهرجان اقيم في تل ابيب انه لم يتلق رسالة من سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ينتقد فيها قرار اسرائيل توسيع المراكز الامامية اليهودية القائمة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه ابلغ الرئيس جيمي كارتر نيته في توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية عندما تباحثا في كامب ديفيد في الشهر الماضي.

واعربت مصادر حكومية في وقت سابق عن دهشتها للرد الاميركي على قرار مجلس الوزراء امس. وقالت انه تم الاتفاق في كامب ديفيد على تجميد بناء المستوطنات الجديدة لكن الاتفاق لا يمنع اسرائيل من توسيع المراكز الامامية القائمة.

وقال بيغن انه سيرد على رسالة فانس حال وصولها.

واشنطن — ر

البابا — تتمة

المنعقد كل دول العالم.

واضاف: ان البابا مهتم اهتماما كبيرا كي يستطيع كل رجل حر وامراة في العالم من ممارسة العقيدة التي تروق لهما.

تصريح خريش

اما غبطة البطريرك خريش فقد اعرب عن اغتباطه للتصريحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي حول «السعي لاقرار سلام في لبنان».

وكان قداسة البابا قد استقبل البطريرك خريش يرافقه عدد من الاساقفة الموارنة فور انتهاء خلوته مع ديستان.

والمعلومات شبه المؤكدة تشير الى ان مدار البحث بين البابا والبطريرك خريش كان حول خلوته مع ديستان.

وعقب المقابلة صرح البطريرك خريش فقال: ان قداسة البابا ابدى استعدادا طيبا ازاء بلدنا لبنان ويود بذل قصارى الجهد من اجله.

ولم يؤكد البطريرك احتمال قيام الحبر الاعظم بزيارة لبنان، وادان مرة اخرى عمليات القصف العشوائي التي تشن ضد بيروت وتتسبب في مصرع الابرياء، واعرب عن اسفه لان الاتفاقات المتعلقة بلبنان والتي ابرمت باشراف بعض الدول العربية، ومن بينها الرياض والقاهرة، لم تطبق قط تطبيقا صحيحا وقال: لقد حان الوقت لان تناشد الدول العربية التي تلجا طواعية الى منظمة الامم المتحدة بالنسبة لمشاكل اقل الحاحا، الامم المتحدة مساعدتها لتسوية مشكلة لبنان، واعرب عن اعتقاده بان قوة الردع العربية لم تحقق الهدف من وراء تشكيلها.

واختتم البطريرك خريش قائلا: ان فرنسا لا يزال باستطاعتها عمل الكثير للبنان.

الفاتيكان — ر، ا.ف.ب

الاسد والبكر — تتمة

التحالف الاستعماري الصهيوني الذي ازداد خطورة وتفاقما بتوقيع الاتفاقيات الخيانية بين النظام المصري والعدو الصهيوني، وشعورا منهما بضرورة توفير المستلزمات الكفاحية الفعالة لمواجهة هذه الاخطار التي تهدد مصير الامة العربية وكرامتها وسيادتها ومستقبلها، وتصميما منها على تحقيق انتقال نوعي في العلاقات بين القطرين الشقيقين، فقد اجتمعت في بغداد قيادتا القطرين بين الرابع والعشرين والسادس والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٧٨ في جو من الشعور العميق بالمسؤولية التاريخية والتفاهم العميق والتصميم الحازم على تلبية الامال القومية التي تعلقها عليهما الجماهير العربية. واتفقت القيادة على ميثاق للعمل المشترك بين القطرين في كافة الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاعلامية وغيرها يتضمن العزم على السعي الحثيث ضمن خطة علمية متواصلة من اجل تحقيق اوثق اشكال العلاقات الوحدوية بين القطرين العربيين العراق وسوريا.

ان القرارات التي اتخذتها القيادتان في اجتماعهما التاريخي في تشرين الاول في عام ١٩٧٨ تشكل انطلاقا نوعيا بارزا في العلاقات بين القطرين على طريق الوحدة العربية التي تعتبر الهدف الاسمى للجماهير العربية.

وتؤكد القيادتان بوجه خاص المضمون النضالي العميق والشامل لاتفاقهما التاريخي هذا بالنسبة الى الصراع العادل الذي تخوضه الامة العربية ضد العدو الصهيوني المغتصب من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق المشروعة للامة العربية.

وقد ضم وفد القيادتين عن الجمهورية العربية السورية السادة: الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات، احمد اسكندر احمد وزير الاعلام.

وعن الجمهورية العراقية الرئيس احمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية، صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان والتعمير، طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة، عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط، عدنان خيرالله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع، الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية.

وقد قرر الوفدان ما يلي:

١ — انشاء هيئة سياسية عليا مشتركة من قيادتي القطرين تتولى الاشراف على كافة شؤون العلاقات الثنائية بين القطرين في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والتربوية والاعلامية وغيرها، وتحقيق التنسيق والتكامل بينهما باتجاه الاهداف الوحدوية التي حددها هذا الميثاق.

٢ — تتكون الهيئة من الجانب العراقي:

— السيد الرئيس احمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية.

— السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

— السيد عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية

— السيد طه ياسين رمضان، عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان والتعمير

— السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة

— السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط

— الفريق الاول الطيار الركن عدنان خيرالله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع.

الجانب السوري:

— السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية

— السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء

— السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

— السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية

— السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات

— السيد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع

— السيد زهير مشارقة وزير التربية.

ثالثا — تجتمع الهيئة دوريا كل ثلاثة اشهر، وكلما دعت الحاجة وبالتناوب في عاصمتي القطرين.

رابعا — ينبثق عن الهيئة عدد من اللجان المركزية على الوجه التالي:

١ — لجنة الشؤون السياسية والاعلامية والثقافية ويراسها عن الجانب العراقي السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة، ويراسها عن الجانب السوري السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية. وتقوم اللجنة باقتراح السياسات المشتركة والاشراف على تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين القطرين في المجالات السياسية والاعلامية والثقافية.

٢ — لجنة الشؤون الاقتصادية والتعاون الفني ويراسها عن الجانب العراقي السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط ويراسها عن الجانب السوري السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية. وتتولى اللجنة تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين القطرين في جميع المجالات الاقتصادية والفنية وتعزيز وتطوير العلاقات في مجال الزراعة والصناعة والري والتجارة والتخطيط والنقل وكافة المجالات الاقتصادية والفنية.

٣ — لجنة التعاون العسكري وتتكون من السادة عن الجانب العراقي:

— الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع.

— الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية.

— الفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل رئيس الاركان للقوات المسلحة.

وعن الجانب السوري، من السادة:

— عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

— العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع.

— العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة.

وتتولى اللجنة اعداد صيغة اتفاقية دفاع مشترك تكون ارضية لوحدة عسكرية كاملة بين القطرين.

٤ — لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ويراسها عن الجانب العراقي السيد عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية، ويراسها عن الجانب السوري السيد زهير مشارقة وزير التربية.

وتتولى اللجنة العمل على تحقيق توحيد المناهج في مجالات التربية والتعليم والتنسيق والتعاون في مجال البحث العلمي.

ولكل لجنة من اللجان ان تضيف الى عضويتها عددا من الاختصاصيين الذين تتطلبهم الحاجة. وتحدد مواعيد اجتماع اللجان المركزية بالاتفاق بين رؤسائها. وعلى كل لجنة تقديم تقرير عن اعمالها الى الهيئة السياسية العليا قبل اسبوعين من تاريخ اجتماع الهيئة على الاقل. وتخضع قرارات اللجان لمصادقة الهيئة العليا. وللهيئة تخويل اللجان صلاحية البت وتنفيذ القرارات التي لا ترى ضرورة لعرضها عليها.

حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية

احمد حسن البكر
رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية

رد الفعل في تل ابيب

وفي تل ابيب، ذكر الجنرال دان لانر امس ان ضم الامكانيات العسكرية العراقية للامكانيات العسكرية السورية يعوض دمشق الى حد كبير عن انسحاب القوات المصرية من المواجهة العربية ضد اسرائيل. وكان الجنرال لانر، وهو من الاحتياط، والذي يعد من كبار الخبراء الاسرائيليين في حرب المدرعات، يدلي بحديث لراديو اسرائيل. واشار الى ان القوات العراقية المزودة باكثر من الف سيارة نقل مدرعة المانية الصنع تتمتع بقدرة كبيرة على التحرك. وكانت هذه القوات قد اصطدمت بالقوات الاسرائيلية في الجولان بعد مرور خمسة ايام على شن حرب اكتوبر في عام ١٩٧٣. وفي حالة حدوث مواجهة قد تتواجد هذه القوات في ساحة المعركة بشكل اسرع، كما اوضح الجنرال لانر ان تقارب بغداد ودمشق هو نتيجة للاستراتيجية الاميركية التي ترمي في ما يبدو الى انشاء محور عسكري من القاهرة — القدس — طهران. وقال الجنرال لانر في ختام حديثه: وعلى ذلك انشات دول الشرق الاوسط الواقعة تحت النفوذ السوفياتي محور طرابلس — دمشق — بغداد الذي يعد بمثابة الرد السوفياتي على الاستراتيجية الكبرى للولايات المتحدة في المنطقة.

اشادة فلسطينية

● في بيروت، قال السيد ياسر عرفات ان من شأن القرارات التي اتخذت في قمة بغداد السورية — العراقية المساعدة على اعادة توازن القوى في المنطقة العربية.

واضاف السيد عرفات قوله ان قرارات بغداد تنسجم مع القرارات التي اتخذتها جبهة الصمود والتصدي.

واستطرد قائلا: ان الشيء الهام في اعادة التوازن في المنطقة العربية هو مزيد من التلاحم مع الاصدقاء مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي.

ومضى يقول: وليفهم الذين يحاولون فرض قرارات كامب ديفيد، اننا قادرون على احراق الاخضر واليابس. لقد قلت هذا خلال جولتي العربية.

وفي تعليق له على نتائج القمة السورية العراقية اشاد راديو الجماهيرية الليبية «بالالتقاء التاريخي» ودعا للوحدة السياسية والعسكرية بين البلدين.

واكد الراديو الليبي انه في «مواجهة خطر الهجمة الصليبية الجديدة»، التي تواجهها الامة العربية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية بواسطة الصهيونية، وعميلها الرئيس المصري تلتقي سوريا والعراق لترسيا معالم الطريق المؤدي الى محو اثار الهزيمة التي تهدد الامة العربية منذ استسلام مصر وانسحابها من المعركة في اعقاب اتفاقيتي كامب ديفيد.

بغداد — ر، ا.ف.ب